

العدد 140 – آب/ أغسطس 2023

Telephone: 020 7023 2650

admin@iraqiassociation.co.uk

www.facebook.com/IraqiAssociationUK

@icacharity

www.iraqiassociation.org

المنتدى
ONLINE
Iraqi Association

Iraqi Association

Unit 1 Cavell House

233 Wood Lane

London W12 OHL

المنتدى: الخدمات أولا

عام بعد عام، يثبت المنتدى العراقي في بريطانيا إنه يواصل خدمة جاليته العراقية وكذلك مد العون الى الجاليات العربية الأخرى، وما انعقاد مؤتمره الثالث والثلاثين بنجاح في الحادي عشر من حزيران (يونيو) إلا محطة من محطات المراجعات وتجديد العزم في هذا المجال.

فالمهدف الأساسي للمنتدى هو تقديم الخدمات سواء في تقديم المشورة والنصح في مجال الهجرة أو السكن أو المنافع الاجتماعية أو الصحة وغيرها، بالإضافة الى إقامة الأماسي الثقافية ومنها النادي السينمائي وإصدار نشرة "المنتدى" بأبوابها المختلفة، وإقامة ندوات التوعية بأخر تطورات القوانين في مجال الهجرة والقضايا التي تهم الجالية، ويشرف المنتدى على نادي كبار السن الذي يجتمعون فيه كل يوم ثلاثاء في منطقة همرسمث ونادي المرأة في منطقة شفرديسبوش.

ويواصل المنتدى تقديم العون الى مكتبة الطفل في مدينة الثورة - بغداد والعيادة الطبية المجانية في بغداد، ويهتم ويسهم كذلك في توثيق العلاقة مع المنظمات العراقية الأخرى في المغرب وتقديم النشاطات الاجتماعية والثقافية المختلفة معها.

والمنتدى يهتم بالشأن الانساني العام في العراق وهو مهتم بأوضاع الطفولة والتعليم والمرأة وغيرها، وما يعانيه النازحون العراقيون في الداخل، من دون أن يخل الأمر بالتزاماته أمام المفوضية الخيرية البريطانية والجهات المانحة على اعتباره جهة خيرية مهتمة بالجالية في بريطانيا وتقديم الخدمات لها.

وكانت للضائقة المالية وقلة الدعم الذي يحصل عليه المنتدى في السنوات الأخيرة، أحد الأسباب الرئيسية في تقليص خدمات المنتدى المعروفة في إقامة الدورات التدريبية أو تعليم اولويات اللغة الإنكليزية أو دروس التقوية، وكذلك إيقاف مدارس لتعليم اللغة الأم وغيرها.

ويتطلع المنتدى مساهمة الجميع بدعمه من أجل التغلب على ما يعترض عمله، فتقليل نشاطاته أو توقفه عن العمل، سيتترك فراغا كبيرا لن يعوض، وأملنا كبير في جاليتنا وأعضاء المنتدى وكل الشرفاء لإبقاء هذه المؤسسة مستمرة وشامخة كمؤسسة خيرية في خدمة الجالية.

أن المنتدى وهيئته الإدارية الجديدة التي وضعت برنامجها الطموح المتنوع لهذا العام والعام المقبل، بالإضافة الى أعمال المكتب المعتاد في تقديم المشورة والنصح للمراجعين وغيرها، يحدهو الأمل، أن تجد فعالياته الرضا والقبول لدى جاليتنا الكريمة، وكلنا -أذان صاغية- لكل ملاحظات ومقترحات من أجل تطوير العمل وتحسين الخدمات وطبيعة الفعاليات المقدمة.



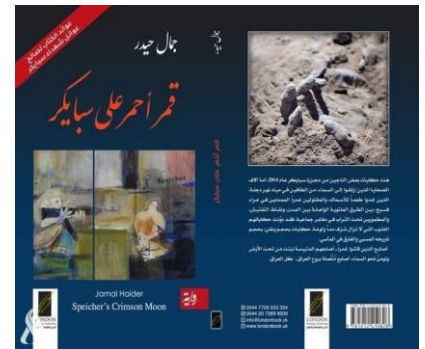
طفل العراق ص 3



مؤتمر المنتدى ص 5-6



الرحلة مبجل بابان ص 7



إصدارات عراقية ص 17-18



رحيل الكاتب خالد القشطيني - الصفحة الأخيرة

تهاني وتبريكات:



تهانينا للشابة
روزا خالد الجحيلي،
لتأهلها كمحامية في
سدني بعد حصولها
على الماجستير،
ولتحصل على منحة
لدراسة الدكتوراه، فإلى
مزيد من النجاح والتألق

تهانينا للأستاذ بسام باسم أنطون لحصوله على صفة
مستشار تدريب خدمات قبول الجامعات والدورات من
المجلس الثقافي البريطاني - British Council.

أجمل التهاني للدكتور عادل هشام صالح جبر لترقيته
العلمية في معالجة السرطان والتهنئة موصولة إلى
والدته د. سلوى السام وعائلته وأصدقائه ومحبيه.

أجمل التهاني للشباب مازن خالد عبد القادر، لتخرجه
من جامعة كينكس كولج – لندن (King's College)،
قسم الكيمياء الحيوية، مع أجمل تمنياتنا له بالتوفيق
والنجاح في حياته العلمية والعملية.

تمنيات بالشفاء:

- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للدكتور شيرزاد الطالباني، لإجرائه عملية جراحية كبرى، متمنين تجاوزه الأزمة والعودة السريعة إلى عائلته وأصدقائه ومحبيه وحياته الطبيعية بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل إلى السيد حميد الأسدي لتعرضه إلى جلطة في الدماغ ودخوله المستشفى، متمنين تجاوزه الأزمة والعودة إلى عائلته ومحبيه بالصحة والسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للدكتور سعدي النجار، لإجرائه عملية جراحية، متمنين تجاوز الأزمة والعودة إلى عائلته وأصدقائه ومحبيه وحياته الطبيعية بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للسيد سمير طلبة لإجرائه عملية جراحية، متمنين عودته السريعة إلى أصدقائه ومحبيه وحياته الطبيعية بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للسيدة إنعام العبايجي "أم سعد" لدخولها المستشفى بسبب مشاكل صحية متمنين أن تتجاوزها والعودة إلى عائلتها وأصدقاءها ومحبيها بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للسيد صبيح مديف (أبو نوري) لإجرائه عملية جراحية في العين، وللسيدة رمزية كسرة (أم نوري)، لتعرضها إلى وعكة صحية متمنين لهما بالصحة والسلامة.

تعازي ومواساة:

- تعازينا للزميل د. فؤاد حسين بوفاة شقيقه (سلام) الذي وافاه الاجل في بغداد بعد معاناة طويلة من الامراض، متمنين لزميلنا د. فؤاد والعائلة جميل الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة ودوام الذكر الطيب.
- تعازينا للسيد أحمد الخالدي لوفاة أخيه المرحوم فؤاد الخالدي في البصرة، راجين لعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والذكر الطيب.
- تعازينا للدكتور ابراهيم الحيدري لوفاة أخيه المرحوم حيدر الحيدري في لندن، راجين لعائلته وأصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والذكر الطيب.
- تعازينا للسيد هاشم الموسوي لوفاة ابن أخيه التي وافاه الاجل في بغداد، له دوام الذكر الطيب وللعائلة المواساة الصادقة وجميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للدكتور ابراهيم الحيدري لوفاة زوجته السيدة أمل (أم جهين)، لها الرحمة ودوام الذكر الطيب ومواساتنا لأبنائها السيد جهين والدكتورة لينه الحيدري وأشقاؤها السادة صباح وعلاء وايد الغرباوي وجميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للأستاذ الدكتور عبد الله الموسوي لوفاة شقيقه، راجين لعائلته وأصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة ودوام الذكر الطيب.

"العمالة" تنهش بجسد 900 ألف طفل

وكالات - يحتفل العالم بـ (اليوم الدولي لمكافحة عمل الأطفال) والذي يصادف 12 من حزيران/يونيو في كل عام. وتشير إحصائيات عراقية إلى وجود نحو 900 ألف طفل منخرط في سوق العمل لأسباب مختلفة، أبرزها - البطالة والفقر - حتى بات أجيال المستقبل شيوخ اليوم. وتبنت الأمم المتحدة "تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع.. إنهاء عمل الأطفال" شعاراً لاحتفالية هذا العام، بهدف تحفيز الحركة العالمية المتزايدة ضد عمل الأطفال، والتأكيد على الصلة بين العدالة الاجتماعية وعمل الأطفال.



وبحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، أكدت الأمم المتحدة أن (احتفالية اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال لعام 2023 بمثابة اللحظة الزمنية المناسبة لإثبات إمكانية تحقيق التغيير عندما تتضافر الإرادة والعزم تضافراً يتيح زخماً للجهود المبذولة التي ينبغي التعجيل بها في موقف له ضرورته الملحة). وذكرت أن التجربة المشتركة في التصدي لعمل الأطفال على مدار العقود الثلاثة الماضية، أظهرت أن من الممكن إنهاء ظاهرة عمل الأطفال إذا عولجت الأسباب الجذرية لها، ومن الملح المساهمة في إيجاد حلول لمشكلات الناس اليومية، ولعل عمل الأطفال هو أحد أكثر هذه المشكلات وضوحاً.

شيخوخة مبكرة - في هذا الصدد، قالت الناشطة في مجال حقوق الأطفال، سعاد الحياي، في تصريح لها إن (أطفال العراق باتوا شيوخاً لما يتعرضون له من العنف أسري وفقر وعوز، ما اضطرهم إلى ترك الدراسة والتوجه إلى العمل). وأوضحت أن (الأطفال في العراق لا يعرفون معنى الطفولة واللعب، ما يستدعي الاهتمام بهم، وتقديم الرعاية والتوجيه لهم، وعدم رميهم على أرصفة الشوارع أو زجهم في سوق العمل). وتُعرّف منظمة العمل الدولية عمالة الأطفال بأنها (عمل يحرم الأطفال من طفولتهم وإمكاناتهم وكرامتهم، ويضر بنموهم البدني والعقلي). ومنذ عام 2002، حثت منظمة العمل الدولية المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لإلغاء وحظر عمل الأطفال بأي شكل من الأشكال.

أرقام مقلقة - من جانبه، ذكر العضو السابق بمفوضية حقوق الإنسان، أنس العزاوي، أن (نسبة الأمية في العراق تقدر بـ 47%، بحسب إحصائيات اليونيسف، فيما يشكل الأطفال من هم دون سن (10 سنوات) ما يقارب 13% منهم)، لافتاً إلى أن (هذه الإحصائيات متغيرة وفقاً للتقديرات السنوية، وفي كثير من الأحيان لا تتطابق الإحصائيات الحكومية مع الإحصائيات الأممية). ونبّه العزاوي إلى أن (إحصائيات وزارة التخطيط تقدر الأطفال في سوق العمل بحدود 900 ألف طفل). وأكد أن (الطفل العراقي لكي يتمتع بالحقوق الدستورية الأساسية يحتاج إلى تشريع قانوني لحماية حقوق الطفل ومناهضة العنف الأسري، وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، وتعديل الأنظمة والتعليمات الخاصة بالطفل في المؤسسات الحكومية، وتعديل النصوص العقابية الخاصة بالأطفال والأحداث بقانون العقوبات العراقي). وكانت منظمة العمل الدولية وضعت مجموعة من المعايير عام 1999 لتسريع جهودها للقضاء على عمالة الأطفال والاتجار بالبشر من أي نوع. وكان المقصود أن تكون هذه المعايير بمثابة مبادئ توجيهية عندما يتعلق الأمر بتوظيف أو استخدام الأطفال كعمالة بأي صفة. وشملت حداً أدنى لسن العمل، والذي لم يكن من المفترض أن يكون أقل من سن التعليم الإلزامي.

قانون العمل - بدوره، أوضح الخبير القانوني، علي التميمي، أن الدستور العراقي أوجب رعاية الطفولة والأسرة والأمومة وفق المادة 29 منه، كما أن قانون العمل 37 لسنة 2015 منع تشغيل الصغار دون سن 15 عاماً. وأضاف، أن (هذا القانون ألزم وزارة العمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية منع ذلك، وإنذار أرباب العمل بمنع تشغيل القاصرين، وفق المادة 95 من القانون، وفي حال الإصرار على المخالفة يحال الموضوع إلى محكمة العمل لمحاسبة المقصرين).

مشروع طفل العراق هو مبادرة إنسانية للمنتدى العراقي عابرة للطائفية تعتمد على تبرعاتكم لمواصلة عملها الحيوي، وتقديم العون التي غالباً ما تكون شريان الحياة لأولئك الذين تصلهم، بادر به المنتدى العراقي منذ العام 2007 للمساعدة في تخفيف معاناة الأطفال في العراق.

ويدعم المشروع حالياً العيادة الشعبية المجانية والمتنقلة في أحياء بغداد الفقيرة، ومكتبة الطفل في مدينة الثورة ببغداد التي توفر موارد لدعم التعليم الإضافي لأطفال العوائل الفقيرة في المدينة.

ومن أجل مواصلة دعمنا لهما، نحن بحاجة إلى مزيد من التبرعات التي ستمكننا من تغطية نفقات المتطوعين وتوفير قرطاسية وتنظيم فعاليات للأطفال وشراء الكتب والمجلات، وكذلك الحفاظ على استمرار خدمات العيادة المجانية. فإذا كنت قادراً على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع رابط المشروع الخاص على صفحة الـ JustGiving أدناه:

www.justgiving.com/iraqicomunityassociation

أو التبرع مباشرة على حساب مشروع طفل العراق المصرفي:

Iraqi Community Association – Iraq Child

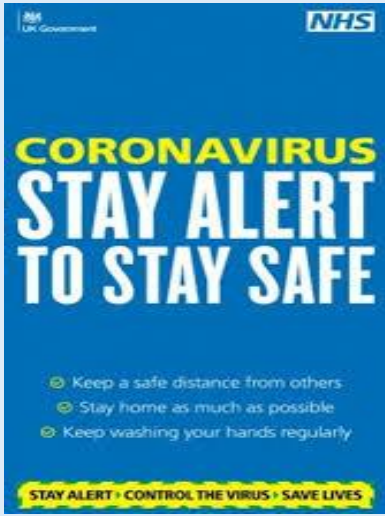
Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528

المنتدى يواصل تقديم خدماته للجالية العراقية..

نادي المرأة الأسبوعي، مرتين في الشهر أول وثالث خميس من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر، ونادي كبار السن مرتين في الشهر ثاني ورابع ثلاثاء من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر. وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ (ريا علي) عبر رقم هاتف المنتدى 020 7023 2650، أو الايميل admin@iraqiassociation.co.uk

مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا يفتح أبوابه..

أعزأؤنا أبناء الجالية العراقية ومراجعي مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا الكرام



يستقبل مكتب المنتدى المراجعين بمواعيد مسبقة فقط، و كذلك تتوفر استشارات عن طريق هاتف المكتب لأربعة أيام في الأسبوع (من الثلاثاء الى الجمعة) بين الساعة 10 صباحاً والساعة 4 عصرأ.

ولمراعاة الشروط الصحية بسبب استمرار تفشي جائحة كوفيد-19، نرجو من مراجعي المنتدى الكرام مراعاة:

- نظام التباعد الاجتماعي
- لبس الكمامات
- الحضور للموعد في الوقت المحدد وليس قبله، وبدون مرافقين.

إدارة المنتدى العراقي في بريطانيا

خدمات النصح والإرشادات (عن طريق التلفون أو المواعيد المسبقة)

خدمات نصح وإرشادات قانونية في الإقامة ومنافع الرعاية الاجتماعية
ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد وعقد/شهادة الزواج ..الخ.
ملء طلب الجنسية البريطانية (التجنس - Naturalization)
اصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
ملء طلبات تمديد الاقامات البريطانية
ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) ووثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)
طلبات منافع الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA أو Universal Credit) تلفون / انترنت
طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت
طلب معونة غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت



المنتدى العراقي في بريطانيا يعقد مؤتمره الثالث والثلاثين بنجاح



في جو احتفالي عقد المنتدى العراقي مؤتمره السنوي الـ 33 يوم الأحد 11 حزيران /يونيو 2023 على صالة كنيسة ريفركورت في همرسميث غرب لندن، وبحضور سعادة السفير العراقي السيد محمد جعفر الصدر والنائب البرلماني عن منطقة همرسميث السيد أندي سلوتر وممثلي منظمات المجتمع المدني العراقية العاملة في بريطانيا وجمع غفير من أعضاء المنتدى.

افتتح المؤتمر بكلمة ألقاها باللغتين العربية والإنكليزية الأستاذ عبدالاله توفيق مسؤول العلاقات في الهيئة الإدارية للمنتدى، رحب فيها بالضيوف والمؤتمرين، بعدها ألقى كلمات من قبل سعادة السفير العراقي في المملكة المتحدة والنائب

البرلماني البريطاني عن منطقة همرسميث، ود. أحمد جهانلي عن رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة، والسيد فاضل محمد عن المقهى الثقافي العراقي في لندن، ود. عبد الحسين الطائي عن جمعية المدارس العربية التكميلية في المملكة المتحدة، ود. محمد عزيز عن الجمعية الطبية العراقية الموحدة في المملكة المتحدة، ود. جيهان بابان عن جمعية البيئة والصحة العراقية في م.م.، والسيد زياد شلتاغ عن الجمعية المندائية في بريطانيا، كما وردت المؤتمر رسائل تحية من د. محمد الربيعي عن شبكة العلماء العراقيين في الخارج، والعيادة الطبية في مدينة الثورة - بغداد، ومكتبة الطفل في مدينة الثورة - بغداد، والدكتور فاضل المندلاوي عن فريق العيادة الطبية الجواله، وشادت الكلمات والتحيات بدور المنتدى وتاريخه الطويل في خدمة الجالية العراقية.

تلتها فقرة تكريم عدد من المتميزين والناشطين خلال الدورة المنتهية بتقديم شهادات تقديرية للسيد محمد مرعي، لجهوده الطوعية المتميزة في مكتب المنتدى ونادي كبار السن، والصحفي عبد جعفر لجهوده في تحرير جريدة المنتدى والسيدة ميسون محي الدين لخدماتها التطوعية، كما كرم المؤتمر الأستاذ عبدالاله توفيق بشهادة تقديرية مع باقة ورود لخدماته الجليلة لأبناء الجالية العراقية وعمله الدؤوب في المنتدى كعضو في الهيئة الإدارية امتدت لثلاثة عقود.



وبعد استراحة قصيرة، واصل المؤتمر أعماله بمناقشة التقرير الإنجازي، حيث جرت مداخلات ومناقشات، أغنت التقرير وتم اقراره بالإجماع. وقبل مناقشة التقرير المالي جرى انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة التي عقدت اجتماعها الاول يوم الأربعاء المصادف 21 حزيران /يونيو 2023، ووزعت المهام فيما بينها على النحو الآتي: الرئيس-أحمد خضير، نائب الرئيس- كريم السبع، السكرتير- مالك حمزة علي، المالية- أسامة الوكيل، الثقافي والنشرة - عبد جعفر وكريم السبع، العلاقات الاجتماعية - عبدالاله توفيق ومالك حمزة، وسامي إبراهيم عضو عامل. وبعدها قدم تقرير مالية المنتدى للسنة المالية 2022-2023 وتم اقراره بعد تقديم الملاحظات عليه. واختتم المؤتمر بكلمة شكر ألقاها الزميل احمد خضير نيابة عن الهيئة الإدارية الجديدة، أكد فيها على العمل على تحقيق أهداف المنتدى وتطوير ادائه ومواصلة خدمة أبناء الجالية.

(رسالة مؤثرة بعثها زميلنا عبدالاله توفيق، الذي عرف بكرمه وتقانيه في خدمة الجالية، وهو الشخصية التي لا يختلف عليها اثنان في طبيعتها ودمائتها وحبها للآخرين، كلماته تبدو مثل ينبوع ماء صاف، يتدفق حبا محملا لنا عباراته الجميلة والتي يختتمها بحكم هو ما يشفي كل أوجاعي)



حبكم هو ما يشفي كل أوجاعي

أحبائي في المنتدى من هيئة ادارية وموظفين ومتطوعين اسمحوا لي ومن كل قلبي أن أعبر عن امتناني وسعادتني لمشاعركم الحلوة وعلى مفاجئكم لي يوم انعقاد مؤتمرنا الثالث والثلاثين عندما قدمتم لي هديتكم الحلوة، تلك الشهادة التي افتخر بها حقاً، والتي تضاهي بالنسبة لي أجمل وسام شرف يقدم لي كتكريم من أهلي وأحبائي. لقد أثبت المنتدى، هذه المؤسسة العريقة وبكفاءة، وعمل معه جنود مجهولون، عرفوا بنكران للذات، أروع مثال في خدمة كل فرد من أبناء وطننا الحبيب هنا وفي الداخل.

أثبت المنتدى للجميع بأنه وطن الجالية وخدم الجميع بدون تمييز أو انحياز. كل ما أتذكر ما قام مندانا في محطاته التي لاتحصى، أكاد اندهش وبفرح وغبطة تملأ قلبي سعادة، فشأن كل من تطوع لخدمة أهلنا، اذ كنا وما زلنا نعمل يدا بيد مع كل احبائنا.

ستبقون ويبقى المنتدى شعاعاً ينير درب الجالية وأهلنا من أجل سعادة كل أهلنا في المهجر، أنه مؤسسة يجب أن يحتذى بها. منها استمدت قوتي وعزيمتي وسأبقى ذلك الانسان الذي يعشق ويفتخر بتقديم ما أستطيع لكم لأهلي ولسعادة شعبي. فحبكم هو ما يشفي كل أوجاعي.

(عبد الاله توفيق)

مقتطفات من الكلمات والتحايا التي وردت لمؤتمر المنتدى الثالث والثلاثين

سعادة السفير العراقي في بريطانيا، السيد محمد جعفر الصدر: " عندما نستعرض تاريخ المنتدى العراقي الذي يمتد الى أكثر من 35 من العطاء في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية، نجد ان هذه المؤسسة كانت من المؤسسات العراقية الرائدة في المهجر والتي استطاعت ان تساهم وبشكل فعال في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على الموروث الثقافي لدى ابناء الجالية العراقية في المملكة المتحدة."



السيد فاضل محمد عن المقهى الثقافي العراقي في لندن: " ان المنتدى العراقي قد أصبح حقيقة في الحياة البريطانية وصارت منجزاته علامة من علامات

الكفاح الاجتماعي النبيل في تسهيل امور ابناء الجالية ومركز لدراسة احوالها ومصدرا مهما لكل متابع جاد وحريص ليجد عندكم كل الاجابات في شؤون وقضايا الكريمة، ويحق لنا نحن ابناء الجالية الافتخار والزهو لما قدمتموه."

د. احمد جهاني عن رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة: " نبارك لكم مؤتمركم الثالث والثلاثين ونتطلع الى مزيد من التعاون مع مؤسساتكم التي عرفت بخدماتها ونشاطها المتميز على مر السنين."



النائب البريطاني آندي سلوتر: "لنقبكم مرة أخرى وأنا كلي إرتياح وفخر باستمرار المنتدى العراقي بتقديم خدماته الحيوية والمهمة محليا وعلى مستوى لندن، رغم كل التحديات التي تواجهها المنظمات الخيرية التي تهتم باستقرار أئنيات لندن العرقية المتنوعة، ما سبب بغلق الكثير منها وحرمان المستفيدين من خدماتهم الحيوية."



د. جهان بابان عن جمعية البيئة والصحة العراقية- المملكة المتحدة: " لقد

احتل المنتدى العراقي موقعا مهما بين منظمات المجتمع المدني العراقي في بريطانيا وحقق العديد من الانجازات والفعاليات المهمة وتميزت بتواصلها مع الجالية العراقية وتركت صدى عاليا بين اوساطها، وما يسرنا ونعتز به هو العلاقة بين المنتدى العراقي وجمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة ونتطلع الى تعزيز العمل المشترك والتعاون بين منظمتهما."



د. عبد الحسين الطائي عن الهيئة الادارية لجمعية المدارس العربية التكميلية في المملكة المتحدة: " نفتخر بهذه المؤسسة العريقة منذ تأسيسها عام 1987 وهي متواصلة في تقديم الخدمات المتنوعة والارشاد للأفراد الى ابناء جاليتنا في المهجر البريطاني. لقد خطى المنتدى العراقي خطوات متقدمة للوصول الى مرحلة التكامل الداخلي في اقامة روابط ايجابية بين الكثير من ابناء الجالية من كل الاجيال. نتابع باعزاز نشاطاتكم الثقافية والاجتماعية واستمرارية اصدار جريتمكم الموقرة (المنتدى)."



د. محمد عزيز – الجمعية الطبية العراقية الموحدة في المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية: " أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديرنا العالي للجهود التي يبذلها المنتدى، ونعبر عن حرصنا على تنمية أواصر التعاون."

السيد زياد شلتاغ الجمعية المندائية: " نهناكم بانعقاد مؤتمركم السنوي الـ 33، ونعبر عن إعترازنا بجهودكم العابرة للانتماءات الدينية والعرقية."



الفنان باسم مهدي جمعية التشكيليين العراقيين: " تشيد بالجهود الكبيرة في تقديم الفعاليات العديدة ونتمنى إستمرار دعمكم للعمل الجماعي."

ووردت المؤتمر رسائل للإشادة من د. فاضل المندلاوي عن فريق العيادة الطبية الجوال في العراق: " ننتهز هذه المناسبة للإشادة بدعمكم الكريم والمستمر لنشاط الخيمة الطبية الجوال وفعاليتها الطبية والعلاجية التي تقدمها في الاحياء الشعبية لتمكين مواطنينا من ذوي الدخل المحدود من الحصول على خدمة صحية معقولة. إن الدعم الذي يقدمه المنتدى العراقي منذ 2009 والذي يثمن عليه ساعدنا في تنظيم عدد كبير من النشاطات المتنوعة والتي لها علاقة بالصحة العامة وتأسيس العيادة الشعبية في مدينة الصدر -الثورة، والاخرى في منطقة الفضل."

ومن مكتبة الطفل في مدينة الثورة التابعة لرابطة المرأة العراقية: "نبارك للمنتدى العراقي في بريطانيا انعقاد مؤتمره الثالث والثلاثين.. المنتدى الذي تقاني ومنذ تأسيسه في عام 1987 في تقديم يد العون والتضامن في داخل الوطن وخارجه، ولم يتوانى عن تقديم الخدمات الطوعية والمجانية لأفراد الجالية العراقية في بريطانيا... وساهم بتوفير خدماته مجانا لطالبي المساعدات والدعم المادي والمعنوي لاطفال العراق من خلال مكتبة الطفل العراقي في منطقة الصدر (الثورة) والتي تقدم دورها الخدمات الخيرية والتطوعية لسكان المنطقة."

ومن د. عماد حميد شلتاغ عن العيادة الطبية المجانية في مدينة الثورة- بغداد: " باسم متطوعي العيادة الطبية المجانية في مدينة الثورة نقدم شكرنا واعترازنا بدعمكم المعنوي والمادي المستمر في انجاح هذه العيادة المجانية في بغداد."

ومن الأستاذ الدكتور محمد الربيعي عن شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا): " اود ان اغتنم هذه الفرصة لاعرب عن تقدير نيسا للجهود القيمة التي يبذلها المنتدى العراقي في تنفيذ اهدافه في تقديم الخدمات لأفراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني والدفاع عن مصالح الجالية العراقية وحقوقها، وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. وسنبقى دوما حريصين على تنمية اواصر الصداقة والتعاون التي تربط بين منظمتهما في سبيل خدمة وطننا العراقي والعراق وتقديم ابنائه."

الجالية العراقية تستذكر الراحلة الكبيرة مبجل بابان



في جو احتفالي مهيب، أقام المنتدى العراقي يوم الجمعة 25 أيار 2023، حفلا استذكاريًا للراحلة الكبيرة مبجل بابان التي غادرتنا صبيحة يوم الجمعة 3 شباط/فبراير 2023. أدار الأمسية الكاتبة السيدة سلوى جراح، وتحدث فيها كل من الاستاذ نعمان منى، والسيدة نازنين قفطان الجاف، والسيد عبدالاله توفيق، والسيد سلام عادل حبه، وتناولت الكلمات محطات من حياة الراحلة التي جرفتها السياسة مبكرا، مدافعة عن حقوق المرأة والكادحين. وقدم المنتدى كلمة القتها السيدة فوزية العلوجي رئيسة الهيئة الإدارية ونيابة عن العاملين والمتطوعين، وتلتها كلمة العائلة القاها ابنها السيد عمار، وشارك العازف سيف عامر في تقديم بعض المقطوعات الموسيقية.

وعرضت في الاحتفال صورة من حياة الراحلة، ومقابلة معها تستذكر فيها نشاطات المنتدى في وقت رئاستها لهيئته الإدارية، حيث تعد الراحلة من الرعيل الاول للنساء التي اشتركت بانتفاضات ومظاهرات الشعب العراقي منذ 1948 وما تلتها من الأحداث، ودفعت ضريبة ذلك بالسجن والاختفاء في مراحل مختلفة من حياتها، ومن ثم المنفى، إضافة الى تعرض عائلتها، ومن ضمنهم اخوها الفقيه الدكتور رافد صبحي اديب الذي عرف بدوره في انقاذ سجناء (قطار الموت).

وبابان أول امرأة عراقية عملت في البنك المركزي العراقي الذي كان اسمه في اواخر الاربعينيات البنك الوطني، وتدرجت بالمناصب لتصبح معاونة مدير عام، قبل ان تقرر اعتزال الوظيفة في 1976 بعد ان ضاقت ذرعا من ممارسات السلطات العراقية في سبعينيات القرن الماضي.

ويذكر أن قبولها في وظيفة البنك لم تكن سهلة، وتقول بابان (كان هناك ستة وظائف شاغرة وتقدم لها 250 شخصا، وبعد الاختبار التحريري باللغة الانكليزية والعربية واجراء المقابلة، اصبحت المرشحة الثانية، والشئ الجيد بالأمر ان البنك لم يشترط شهادة حسن السلوك، لأنني كنت قلقة بحكم وجود سجل سياسي لي عند التحريات الجنائية، وبعد انسحاب المرشح الاول، اصبحت أنا في المقدمة، غير انه جرى تجاهلي بحكم كوني امرأة، ولكن تدخل احدى السيدات في الاتحاد النسائي، واعلام مدير البنك بالأمر الذي لم يكن يعرف تلاعب لجنة القبول، جرى تعييني ..).



وأهتمت الراحلة في الكتابة عن قضايا النساء والدفاع عن حقوقهم وخصوصا المحاولات الجارية الى الالتفاف على قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959. وكانت تخفف عن وحدتها في العمل على الكمبيوتر وفي متابعة رسائل الصديقات والاصدقاء، ومهتمة ايضا بحديثها، وتحب ان يكون كل شيء منظما..

ورغم تقدمها في السن كانت الراحلة، حريصة على عمل المنتدى وتوسيع نشاطاته وزج الشباب فيه، وقد وظفت علاقاتها وخبرتها في هذا المجال لتعزيز مكانة المنتدى. كانت الراحلة إجتماعية بطبعها وتحب المرح، ولها (مجموعتها) من السيدات التي امتدت صداقتها معهن للأعوام، وهن الراحلة دلال المفتي، والراحلة بشرى برتو، والسيدة نازنين قفطان والسيدة سلوى جراح.

وقد أختيرت ضمن 204 شخصية يسكنون بريطانيا ويمثلون الدول المشاركة في العاب أولمبياد في لندن، لإظهار التنوع الأثني والثقافي في مشروع جمعية (كاليري المصورين في لندن). وقد علقت صورتها وهي تحمل قلادة 14 تموز، ضمن الصور في شارع اكسفورد وسط لندن وفي الاحتفالية التي اقامتها الجمعية في فكتوريا بارك شرق لندن.

وكتب وقتها الصحفي عبد جعفر عنها (وجه عراقي يستوقفك كثيرا، تقرأ فيه خطوط الزمن ورحلة المتاعب، عيناها تنظران للبعيد، وهو يخرج من ظلمة الاشياء المحيطة به، يحمل قلادة ثورة 14 تموز كتعويذة من أيام خلت وأيام قادمة تحمل وجع وآلام السنين... ان الصور قد تنسى وقد تمحو من الذاكرة، ولكن ملامح هذا الوجه الموحية - للسيدة بابان - يصعب نسيانها، فكيف ينسى من غسل وجه ماء العراق وتعفر بترابه، وعاش سنواته الجميلة على ضفاف رافديه؟!).

المهرجان الأول لرابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا



أقامت رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا مهرجانها السنوي الأول تحت شعار "من أجل رفع صوت التضامن مع المرأة العراقية وإنصافها في كافة القوانين والتشريعات". امتد المهرجان ليومي الجمعة 21 والسبت 22 تموز 2023 وتضمن اليوم الأول تعريفاً بأهميته وأهدافه واستمرار فعالياته على مدى هذا العام محتقلاً بمثوية الرائدة الرابطة الأولى نزيهة الدليمي ومختتماً أعماله في صيف العام القادم على أرض الوطن بلقاء مشترك لتبادل الخبرات وإصدار المذكرات التي نطالب بها بأهدافنا في تحقيق العدالة وبناء المجتمع على أسس ديمقراطية.

وكما تضمن الحفل فقرات خطابية لمنظمات نسوية من مختلف الدول العربية (سوريا، فلسطين والسودان) ومساهمات متميزة من إيران و كردستان العراق وشخصيات بريطانية أكدن في كلماتهن على أهمية دور المرأة الفعال في المجتمع ولاسيما أن المرأة في هذه الدول مازالت تعاني وتناضل من أجل رفع الضيم والممارسات المجحفة في حقها سواء داخل العائلة او في المجتمع. وسلطن الضوء على نضال ودور المنظمات النسوية ضد القوانين والعادات الرجعية مثل زواج القاصرات والقتل غسلاً للعار وتعدد الزوجات. كما وسلطت رابطة المرأة العراقية الضوء على تاريخ بعض النساء المنسيات واللواتي ناضلن منذ تأسيسها من أجل تحسين أوضاع المرأة الاجتماعية والاقتصادية ودفعها للتعليم ورفع صوتها للمطالبة بحقوقها المشروعة. وتخلل الحفل وصلات شعرية وغنائية مختلفة نالت استحسان الحضور.

واصل المهرجان يومه الثاني بافتتاح سوقاً خيرياً شارك فيه العديد من النساء من سوريا وفلسطين واليمن ومصر الى جانب العراق وشملت المعروضات المشغولات اليدوية واللوحات الفنية والمكملات الغذائية ومنتجات العسل الطبيعي ومأكولات عراقية وعربية متنوعة ومن الجدير بالذكر لوحظ حضور عدد من القوات الفضائية لتغطية يومي المهرجان بالإضافة الى البث المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وهنا لابد من الإشادة بالمشاركة الواسعة والانفتاح على باقي المنظمات على الساحة البريطانية وتعزيز أواصر الصداقة وبناء قواعد مشتركة بما يخدم قضايا المرأة خاصة والمجتمع بشكل عام.



رابطة الأكاديميين العراقيين تحتفل بكوكبة من المبدعين العراقيين

كرمت رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة مساء يوم السبت 22 تموز، نخبة من علمائنا ومبدعيننا من الأساتذة الجامعيين، ذلك في المركز الثقافي الإيرلندي في هامرسميث غرب لندن. وهم كل من الادبية خولة الرومي وأستاذ علم الاجتماع د. إبراهيم الحيدري وأستاذ الرياضيات د. جاني كساب، حيث استلمت شهادة التقدير نيابة عنه ابنته السيدة سوزان كساب، وأستاذ الآثار د. فاروق الراوي وأستاذ الأدب العربي د. جميل نصيف والكاتب والشاعر د. صلاح نيازي وأستاذ الكيمياء د. غازي درويش.



وقد افتتحت رئيسة الرابطة الأستاذة د. سلوى السام حفل التكريم بكلمة قصيرة معبرة و متمنية للأساتذة الاجلاء النشاط والعافية وطول العمر وقد رافقها على المنصة الاستاذ د. ليوناردو يعقوب في التقديم والتعريف بعلمائنا الكرام. وقد كان جو حفل التكريم يعبق بالامتنان وروح الاكبار والتقدير لمبدعيننا الأكاديميين ودورهم المشرف في حركة العلم والتقدم وخدمة الوطن، إضافة لدورهم المرموق في الجامعات العربية والألمانية والبريطانية وغيرها من الدول الأوروبية. شكرا للهيئة الإدارية لرابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة ومزيدا من الجهد والنشاط لرفع مكانة أستاذتنا وتقديمهم للعالم بالصورة التي تليق بهم. (متابعة: فيصل لعبيبي)

إعادة توطين اللاجئين سترتفع بشكل حاد العام المقبل

وكالات - سيكون هناك أكثر من مليوني لاجئ ممن هم بحاجة إلى إعادة التوطين في العام المقبل، وذلك وفقاً لـ "تقييم الاحتياجات العالمية المتوقعة لإعادة التوطين" لعام 2023 والذي أصدرته مؤخرا المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتمثل أرقام 2023 زيادة بنسبة 36 بالمائة مقارنة بالاحتياجات الخاصة بإعادة التوطين لهذا العام، والتي تبلغ 1.47 مليون.



ويُعزى هذا الارتفاع إلى الآثار الإنسانية المترتبة على الوباء، وكثرة عدد أوضاع اللجوء التي طال أمدها، وظهور أوضاع نزوح جديدة خلال العام الماضي.

ومعظم الاحتياجات في عام 2023، ستكون من بلدان اللجوء عبر القارة الإفريقية، حيث تشير التقديرات إلى أن حوالي 662,012 لاجئاً ممن يتم استضافتهم هناك بحاجة إلى إعادة التوطين، تليها مباشرة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (463,930) وتركيا (417,200).

وبحسب بلدان الأصل، يمثل اللاجئين السوريون (حوالي 777,800) أكبر نسبة من الأشخاص الذين لديهم احتياجات لإعادة التوطين على مستوى العالم، وذلك للعام السابع على التوالي، نظراً لأن الأزمة السورية لا تزال تعتبر أضخم حالة من حالات اللجوء في العالم.

ويحتل اللاجئين الأفغان المركز الثاني من حيث أعلى احتياجات إعادة التوطين على مستوى العالم (حوالي 14 بالمائة، أو حوالي 274,000 شخص)، يليهم اللاجئون من جمهورية الكونغو الديمقراطية (10%، أو حوالي 190,400 شخص)، وجنوب السودان (117,600 شخص) وميانمار، حيث يمثل الروهينغا أكثر من 114,000 شخص – أغلبهم من عديمي الجنسية.

لا يتوفر خيار إعادة التوطين - والذي ينطوي على نقل اللاجئين من بلد اللجوء إلى بلد يوافق على قبولهم ومنحهم إقامة دائمة فيه - سوى لجزء ضئيل فقط من لاجئي العالم. وخلال ذروة وباء في عام 2020، تراجع سير عملية إعادة توطين اللاجئين ليلبلغ مستويات قياسية دنيا، حيث لم يغادر سوى 22,800 شخص في ذلك العام. وبينما تضاعف تقريباً عدد المغادرين في عام 2021 إلى 39,266 شخصاً، فإن المفوضية تدعو الدول إلى المساعدة في تضيق الفجوة بين أعداد الأشخاص المحتاجين إلى إعادة التوطين والفرص المتاحة.

تتناشد المفوضية الدول من أجل الحصول على التزامات واضحة ومستدامة ومتعددة السنوات لإعادة توطين. كما تطالب بأن يحافظ نظام الحصص المقررة لإعادة التوطين على مرونته، بحيث يتم تخصيص الأماكن بناءً على الاحتياجات العاجلة والطارئة في جميع أنحاء العالم. تدعو المفوضية الدول إلى تسريع إجراءات إعادة التوطين وترتيبات المغادرة وتعزيز قدراتها على معالجة الطلبات وكوادر الاستقبال بطريقة مستدامة.



يبقى توفير فرصة إعادة التوطين أداة حيوية لضمان حماية الأشخاص الأكثر تعرضاً للخطر أو من ذوي

الاحتياجات المحددة والتي لا يمكن تلبيتها في البلد الذي طلبوا فيه الحماية. ومن بين كافة اللاجئين الذين قدمت طلباتهم المفوضية لإعادة التوطين العام الماضي، شكل الأشخاص من ذوي الاحتياجات القانونية والحماية الجسدية نسبة 37 بالمائة منهم، والناجون من العنف أو التعذيب نسبة 32 بالمائة، فيما شكلت النساء والمراهقون والأطفال المعرضون للخطر ما نسبته 17 بالمائة.

180 منظمة ومبادرة لحقوق الانسان تحتج على غرق مئات اللاجئين



رشيد غويلب

طالبت 180 منظمة لحقوق الانسان، في اليوم العالمي للاجئين (21 حزيران) بعد وفاة ما يصل إلى 600 ضحية في السواحل اليونانية بإجراء تحقيق كامل ومستقل في الأحداث، واتخاذ إجراءات شجاعة بحق المسؤولين عن الكارثة، ووضع حد لعمليات منع اللاجئين من اجتياز الحدود الأوروبية وتحقيق العدالة للضحايا.

وذكرت الرسالة بوفاة قرابة 600 ضحية، نتيجة لتحطم سفينة قبل 10 سنوات امام السواحل الإيطالية، وبالاحتجاجات التي أعقبت هذه الجريمة، ويتكرر السيناريو في 14 حزيران ولكن هذه المرة قبالة السواحل اليونانية. ان هذه الجرائم وسابقاتها تمثل جرائم مباشرة لسياسة غلق الحدود الأوروبية بوجه أناس يمارسون حقهم في البحث عن الحماية، وأعلن الموقعون على الرسالة تضامنهم مع الناجين وعزاؤهم لذوي الضحايا ومحبيهم. وأثارت الرسالة جملة من الأسئلة بشأن الأسباب التي دعت خفر السواحل اليوناني الى سحب القارب، الأمر الذي أدى الى انقلابه، وفق رواية الناجين، وهل كان الهدف ابعاد القارب باتجاه السواحل الإيطالية او المالطية، للنأي بالنفس عن المسؤولية، وتحميلها للآخرين؟ ولماذا لم يبادر خفر السواحل اليوناني والإيطالي الى اجراء اللازم رغم تنبيههم قبل 12 ساعة، وما هو دور قوات فرونتكس لحماية السواحل الأوروبية في الكارثة؟

سياسة مدانة - اكدت الرسالة على ان ما يحدث وقبلة الكثير هو نتيجة مباشرة لسياسية تهدف لمنع الناس من الوصول إلى أوروبا. وافلات أنشطة الدول غير الشرعية، على الحدود الخارجية من العقاب. وإضفاء الشرعية على الممارسات التي تجعل حرمان الباحثين عن الأمان شيء طبيعي. ومن هنا يأتي استنكار عرقلة وتأخير عمليات الإنقاذ وإغفالها، وتجريم عمليات المساعدة والإنقاذ المدنية، والعمل مع الدول غير الآمنة، لتنفيذ عمليات الترحيل القسرية. تتسبب سياسات الهجرة والعزلة الأوروبية في العنف الجسدي والنفسي والسجن والموت، ولهذا يجب التوقف عن قتل الناس الفارين. لا تريد بلدان الاتحاد الأوروبي التعلم من هذه التجارب القاسية، في الثامن من حزيران، وافق مجلس الاتحاد الأوروبي في تصويت أول على مشروع "إصلاح" نظام اللجوء الأوروبي المشترك، والذي سيؤدي إلى حرمان واسع النطاق من الحقوق الأساسية مثل حق طلب اللجوء أو الحق في التنقل بحرية. للتذكير فقط، ابتلع البحر الأبيض المتوسط منذ 2013، 27047 ضحية. يجب تغيير سياسة الهجرة الأوروبية الآن. ويجب أن تُوفر طرقاً آمنة لطالبي اللجوء. بناء الجدار ليس حلاً. واحتجاز سفن الإنقاذ ليس حلاً. ولوم الناس على ممارسة التهريب ليس حلاً. سيجد الناس الذين يعانون دائماً وسيلة للهروب. ولديهم القدرة على اختيار طرق خطيرة إذا تطلب الأمر.

مطالب أساسية - وختاماً حددت الرسالة أربعة مطالب أساسية هي:

1. أن تضمن الحكومات والمؤسسات اليونانية والأوروبية إجراء تحقيقات كاملة وشاملة ومستقلة في الأحداث. لقد حان وقت الشفافية الكاملة، ومحاسبة المسؤولين الذين شاركوا مباشرة في الأحداث بقراراتهم وصانعي السياسات الذين مكّنوا وأداموا الممارسات العدوانية على الحدود الخارجية منذ سنوات. يجب توفير العدالة للضحايا وعائلاتهم.
2. أن تقوم الحكومة اليونانية على الفور بالإفراج عن الناجين من حطام السفن من المرافق (شبه المغلقة)، وتوفير السكن اللائق وكل ما يحتاجون اليه، مثل المشورة القانونية المستقلة والدعم النفسي وفرصة التواجد مع العائلة والأصدقاء. نحن مع إطلاق سراح المعتقلين التسعة، وندين تجريم الهاربين وتحميلهم مسؤولية الدخول غير القانوني والوفيات في البحر. وعدم توظيف هذه الاتهامات على تبرئة الجهات الحكومية المسؤولة.
3. يجب على جميع دول الحدود الخارجية الأوروبية عدم استخدام تأخير عمليات الإنقاذ كسلاح. بالإضافة إلى ذلك، ندعو إلى إجراء تحقيقات مستقلة واتخاذ إجراءات ثابتة من قبل المفوضية الأوروبية ضد ممارسات الصد الممنهج وعدم تقديم المساعدة في البحر والبر من قبل الدول الأوروبية.
4. على الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء إنشاء طرق انتقال آمنة وقانونية إلى أوروبا، لأن هذا هو الحل الوحيد لمنع المزيد من الوفيات في البحر. ويجب ألا يتحول مشروع "الإصلاح"، الذي يقوض حق اللجوء في الاتحاد الأوروبي الى قانون (سيتم التصويت الثاني عليه في تموز المقبل). كما ندعو إلى إنشاء برنامج أوروبي وطني للإنقاذ البحري، الذي طال انتظاره.



اللجوء والحماية الإنسانية في بريطانيا

صدر بيان جديد في 17 يوليو 2023، يعني الى حد كبير بقمع أولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم يسيئون استخدام قانون الهجرة. فحسب البيان هناك نوعان من التغييرات الرئيسية في القواعد التي تحكم إجراءات اللجوء.

أولاً- تم توسيع الظروف التي يتم فيها التعامل مع طلب اللجوء على أنه مسحوب. وحالياً، تنص الفقرة 333 ج (Paragraph 333C) على أنه سيتم التعامل مع المطالبة على أنها "مسحوبة ضمناً" إذا غادر مقدم الطلب المملكة المتحدة دون إذن، أو فشل مقابلة (ما لم يكن ذلك بسبب ظروف خارجة عن إرادة طالب اللجوء).

يضيف الإصدار الجديد على تلك الفقرة سببين إضافيين، هي:

- عدم الحفاظ على الاتصال بوزارة الداخلية أو تقديم تفاصيل اتصال محدثة،
- وعدم حضور إبلاغ ما لم يكن ذلك بسبب ظروف خارجة عن سيطرة مقدم الطلب.

إذا تم تطبيق هذا بالفعل من قبل المسؤولين في الممارسة العملية، فمن المحتمل أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد الطلبات التي يتم التعامل معها على أنها مسحوبة. تظهر التجربة أن وزارة الداخلية تقفل في كثير من الأحيان في تحديث سجلات العناوين الخاصة بها، وأن طالبي اللجوء، مثل أي شخص آخر، ينسون أحياناً ببساطة حضور المواعيد أو يعانون من تحمل تكلفة السفر إلى هناك.

وبهذا كلما زاد عدد الطلبات التي يمكن لوزارة الداخلية التعامل معها على أنها مسحوبة، يمكنها الادعاء إنه تم حلها كجزء من تعهدها بالتغلب على التراكم بحلول نهاية عام 2023. ومن المرجح أن يؤدي التغيير إلى مزيد من العمل على المدى الطويل، في شكل مزيد من الطلبات من قبل أولئك الذين ارتكبوا مخالفة حسب القواعد المعدلة، ومراجعات قضائية لقرارات الانسحاب الخاطئة. وسيقفون هنا ولن يغادروا البلد، ويظلون بحاجة إلى معالجة طلب اللجوء والبدء من جديد سيخلق المزيد من العمل للمسؤولين.

لتوضيح هذه النقطة، فأى طالب لجوء كان يقدم تقاريره إلى وزارة الداخلية أسبوعياً لسنوات لكنه فاته موعداً، فطلبهم للجوء يتم التعامل معه على أنه تم سحبه، ما يؤدي الى فقدان سكنهم ليصبحوا بلا مأوى. ولن يتمكنوا من مغادرة البلاد لأنهم لا يملكون المال ولا مكان آخر يذهبون إليه. هم الآن بحاجة إلى محام لمساعدتهم في تقديم طالب جديد والتقدم بطلب للحصول على سكن طارئ، وفي نهاية المطاف، سيتعين على وزارة الداخلية النظر في قضيتهم، لكنها ستشمل الآن بيروقراطية إضافية، وعملاً إضافياً للمسؤولين، وربما للمراجعة القضائية والمزيد من موارد الدولة.



ثانياً - يلغي بيان التغييرات التمايز بين لاجئي المجموعة 1 والمجموعة 2. وقد سمح ذلك للاجئين الذين دخلوا بشكل غير قانوني، ومنح الأشخاص الحماية الإنسانية، بمنحهم إقامة مؤقتة لمدة 30 شهراً فقط للبقاء في كل مرة، بدلاً من الخمس سنوات القياسية التي تلبيها إقامة دائمة.

تم تقديم هذه السياسة في العام الماضي فقط من أجل تنفيذ القسم 12 من قانون الجنسية والحدود لعام 2022، أعلن وزير الهجرة روبرت جينريك، عند إعلانه عن "التوقف المؤقت" في البرلمان ، أن الأشخاص من المجموعة الثانية الذين حصلوا بالفعل على إقامة 30 شهرًا سيحصلون على ميزات لاجئي المجموعة الأولى ، على الرغم من أن هذا غير منصوص عليه في بيان التغييرات. تم بالفعل تحديث الإرشادات الموجهة إلى موظفي الهجرة في وزارة الداخلية لإزالة الإشارة إلى التمايز.

وزيرة الداخلية البريطانية تخرق القانون بحرمان طالبي اللجوء من مخصصات أسبوعية



قضت المحكمة العليا البريطانية بعدم قانونية قرار وزيرة الداخلية (سويلا برافمان)، بحرمان طالبي اللجوء من 3 جنيهات إسبوعياً، وهي مخصصات الطعام الصحي للأطفال والحوامل في 24 يوليو 2023.

وكان من المفترض أن تبدأ في دفع هذه المدفوعات لآلاف النساء الحوامل والأشخاص الذين لديهم أطفال دون سن الثالثة من طالبي اللجوء في الفنادق، بعد أن نجح خمسة منهم في تحدي وزيرة الداخلية في المحكمة العليا، حيث رفع ثلاثة من المطالبين دعوى بسبب التأخير في تقديم الدعم المالي، بينما طعن إثنان في عدم تقديم مدفوعات نقدية للنساء الحوامل والأطفال دون سن الثالثة.

وفي حكمها، وجدت القاضية سويفت أن وزيرة الداخلية خالفت القانون.. كما وجد أن النظام الذي كانت تعمل به للتعامل مع مخصصات دعم اللجوء كان غير قانوني بسبب التأخير الطويل في معالجة طلبات هذه المدفوعات. ولا يُسمح لطالبي اللجوء بالعمل خلال السنة الأولى التي يتم فيها النظر في طلباتهم، وبعد ذلك يُسمح فقط لمن هم على قائمة الوظائف الحكومية التي تعاني من نقص في العمل. ويعتمد العديد من طالبي اللجوء بشكل كامل على وزارة الداخلية للبقاء على قيد الحياة في شكل مخصصات قدرها 45 جنيهًا إسترلينيًا في الأسبوع إذا كانوا يعيشون في سكن مشترك. أما الذين يعيشون في الفنادق فيدفع لهم ما بين 9 إلى 10 جنيهات إسترلينية في الأسبوع.

واستمعت المحكمة إلى أدلة على أن طعام الفندق لم يكن متكاملًا وكان عبارة عن معكرونة ورز ورقائق وبطاطس (وسنويشات) جافة، لذلك لم يكن من الممكن، للنساء الحوامل والأطفال الصغار تناول الطعام المناسب عند الاعتماد فقط على ما يقدمه الفندق، حسب ادعاء الشخصين اللذين رفعوا الدعوة بشأن عدم دفع مدفوعات الغذاء الصحي.

من بين الحالات التي عانى فيها طالبو اللجوء لتوفير الأساسيات لأطفالهم بسبب التأخير في مدفوعات الإعالة، وقال القاضي إن المرء واجه وجودًا "بائسًا من نواح كثيرة، لا سيما بالنسبة لطفل صغير غاب عنه الكثير في مناسبات عديدة" وفي حالة أخرى عانى "ظروف حزينة للغاية" حيث "اقتصرت عمل الوالد على طلب بقايا الطعام في المحلات التجارية" وأصبح الأطفال "كسولين" و"نحيفين بشكل واضح".

وفي حالة ثالثة تتعلق بامرأة معاقة تبلغ من العمر 82 عامًا، لم تكن قادرة على الوصول إلى السكن والدعم في الوقت المناسب، أمرت وزيرة الداخلية بدفع تعويضها بعد قبولها أنها أخفقت بشكل غير قانوني في واجبها القانوني في إعالة المرأة مع الإقامة والدعم.

ورحب محامون يمثلون طالبي اللجوء الخمسة بالحكم، وقال المحامي جون كراولي، الذي مثل الثلاثة الذين طعنوا في التأخير في الدعم: "وجدت المحكمة بعبارات لا لبس فيها أن النظام الحالي لوزارة الداخلية لدعم طالبي اللجوء غير قانوني." "من غير المقبول أن يضطر زبائني، والعديد من الآخرين مثلهم، إلى قضاء شهور وشهور دون أي شكل من أشكال الدعم، مما يجبرهم على الدخول في مواقف يائسة ومرعبة، ولا يمكن أن يكون من الصواب أن يتعرض الأشخاص الذين يطلبون اللجوء بشكل شرعي لمثل هذه المعاملة المهينة." وقال المحاميان ساشا روزانسكي وأوغو هايتر، يمثلان طالبي اللجوء الذين يعارضون نقص الدعم المالي لطلبات اللجوء والحوامل وأولئك الذين لديهم أطفال صغار: "هذا إنتصار للكرامة الأساسية والحقوق الأساسية لطالبي اللجوء المقيمين في الفنادق، مما يعني أن النساء الحوامل والأطفال الصغار سيحصلون على المدفوعات الإضافية التي تم حجبها عنهم بشكل غير قانوني." وقال متحدث باسم وزارة الداخلية: "نحن ندرس نتائج المحكمة وسنرد في الوقت المناسب".





أقراط الملوك السومريين ودموع المايسترو

رحمن خضير عباس

كان الملوك السومريون يرتدون (التراحي) ذات الرنين الموسيقي في الاجتماعات العامة، ويغيرون (الترجية) وفقا لطبيعة اللقاء ونوعية المناسبة، فرنينها لغة أدركها أهل ذلك الزمان، حاولت أن استعير تلك الترجية السومرية من المتحف العراقي، كي أدرس أسرار الرنين الموسيقي فيها، ولكن طلبني رُفض. بعد الغزو الأمريكي بعدة سنوات، رأيت تلك التراحي تُباع في المزاد العلني.

لم يستطع المايسترو سلطان الخطيب أن يكمل العبارة، فقد قفزت دمعته من عينيه، تداركها بابتسامة حزينة، وهو منهمك في تقديم محاضراته الموسومة، (هل خرجت الموسيقى الكلاسيكية في العراق من غرفة الإنعاش؟)، من خلال تطبيق الزوم على منصة الصالون الثقافي العراقي في لوس أنجلوس في يوم الأحد المصادف 28 أيار 2023.

وقد استهل المايسترو الخطيب حديثه عن الموسيقى من خلال النُصب والمخلفات التي عُثر عليها في أماكن الآثار لبلاد ما بين النهرين، ومن أهمها -من وجهة نظر الخطيب- القيثارة السومرية التي تشكّل في حدّ ذاتها قمة هندسية أذهلت المعاصرين، لما تتميز به من دقة ابتداءً من الصندوق الذي ينتهي برأس ثور ذهبي حتى الأوتار، وقد قام بتوضيح القواعد الهندسية التي قامت عليها تلك الآلة، باعتبارها معجزة موسيقية، عكست المستوى الفني الموسيقي لتلك الحقبة.

ثم بعد ذلك ساح بنا في الرُقم والتي تصوّر طريقة العزف والعازفين، وكيف أنهم يشكلون أنواعا مختلفة من الفرق، فمنها من يتكوّن من شخصين أو أربعة أشخاص، ومنها من يتكوّن من كورس كامل يحمل آلات مختلفة، رجال وأطفال، تدلّ حركة أقدامهم المتناسقة على وحدة الإيقاع، كما أظهر المايسترو من خلال تلك الرُقم حالات وأشكال العزف، سواء كان ثنائيا أو جمعا، وسواء كان على هيئة مسيرات أو من عازفي موسيقى متقابلين، ويستخلص في النهاية من كل ذلك بأن حضارة وادي الرافدين هي الحضارة الوحيدة التي امتلكت فرقا موسيقية في التاريخ البشري.

ثم يتحدث الأستاذ سلطان الخطيب عن بواكير النهضة الموسيقية في العراق الحديث في نهاية خمسينات القرن المنصرم، والتي بلغت أوجها بتأسيس فرقة الموسيقى والباليه في عام ١٩٦٨، وهي الفرقة الوحيدة في الوطن العربي آنذاك، وقد أسهمت في إشاعة الثقافة الموسيقية في العراق، وقد ساعدها في ذلك وجود أساتذة سوفيين في مجال الموسيقى والرقص الأوبرالي، والذين ساهموا في بناء لبنات أولى لصرح الموسيقى والباليه في العراق، وكانت خبرات مسرح البولشوي ترحي ظلالها على تلك المدرسة والتي بلغت عصرها الذهبي في سبعينات القرن وثمانيناته، كما تمّ إرسال الكثير من الطلبة العراقيين لدراسة الموسيقى في الخارج، مما خلق قاعدة موسيقية رصينة، استمرت من نهاية الخمسينات إلى بداية التسعينات.

ولكنّ هذا الصرح الموسيقي قد تصدّع رويدا رويدا على أثر الحصار، لكنّه بقي مصرا على الإبداع رغم قسوة الظروف، وكانت موسيقى باخ مصحوبة بشعر السياب وهانسة تصدح في الكنائس العراقية، مما عكس التسامح الديني الذي كان جسرا بين الطوائف والأديان. فكثير من المسلمين يعزفون في دور العبادة المسيحية. لكنّ هجرة الكفاءات العراقية إلى الخارج بسبب الفقر الذي سببه الحصار، ساهم في انهيار هذا الصرح الموسيقي. ولم تقلح المحاولات الكبيرة التي قام بها البعض والذين حاولوا عدم الاستسلام والصراع من أجل بقاء الموسيقى الكلاسيكية في العراق.

وقد ذكر المحاضر بعض تلك الأسماء التي استماتت في سبيل مقاومة تيار الجهل. ومنهم الأساتذة عبد الرزاق العزاوي وكريم وصفي ومحمد أمين عزت وعلي الخصاف وعبد الله جمال وبسمان عتيشة. هؤلاء يستحقون أنواط الشجاعة لإصرارهم على نقاء الموسيقى رغم قسوة الظروف.

بعد ذلك يتساءل الخطيب: هل فعلا الموسيقى في غرفة الإنعاش؟

ويجيب بنعم. ثم يضع أصبعه على الجرح بقوله: أصبحت الفرق الموسيقية العراقية من أكثر الفرق العالمية عزفا للنشاز! وكأنّ النشاز في العزف هو القاعدة، فليس هناك بيانو (مدوزن) وليس هناك منهاج دراسي، والموسيقيون أصبحوا يتمتعون بهذا النشاز دون أن يعلموا.

ثم اقترح الأستاذ سلطان الخطيب في محاضراته بعض الحلول التي يعتقد بأنها خارطة طريق لعودة الموسيقى الكلاسيكية إلى عافيتها، ومنها:

عودة الكفاءات الموسيقية من الخارج ولو لفترة محدودة، الاستعانة بخبرات أجنبية، عمل شراكات مع مؤسسات عالمية مرموقة ترفع من شأن الموسيقى، تكثيف الكورسات في الموسيقى، وإجراء مسابقات في علم الموسيقى. ويرى أن العمل في الأخذ بهذه المقترحات من الممكن أن يضع العربة على السكة. وقد ختم محاضراته بتوجيه رسالة إلى الشباب على هيئة مقطوعة شعرية..



غسيل دماغ

عبد جعفر

أصبح (إعلام وثقافة التسلية) نوعاً من أنواع المخدرات الجديدة، المحببة للنفس، التي أدمن عليها الكثير، بدون أن يحسوا بها والتي يجري ضخها من وكالات إعلامية عملاقة، تمتلك إمكانات هائلة من صحف وفضائيات وكوادر إعلامية وآلاف من العاملين في اختصاصات مختلفة. حين تسال البعض لماذا تحضر هذه الندوة أو تلك؟ يجيب من أجل اللقاء مع الأصدقاء، وليس المهم موضوع الندوة المطروح. ولا نستغرب أن يصرفوا بعد الندوة، ساعات كثيرة في المقهى أو غيرها، بينما كانوا لا يخفون ضجرهم من استمرار الندوة لساعة أو ساعتين، لأنهم حضروها (مضطرين)، وجلبت لهم الصداق في أحسن الأحوال.

وفعاليات التسلية يتقاطر الجميع من أجلها، ويجري التحشيد لها، وتذكرني بقول أحد الشعراء الكبار: ياليت الجمهور الذي يحضر ندوتي مثل جمهور مشجعي كرة القدم في الملعب.

وليس سرا شكوى العديد من الأدباء من قلة القراء لنتاجاتهم، حتى أفضل المبدعين لا يباع من نسخ كتبه أكثر من خمسين، في الوقت الذي يصرف العديد أموالهم في شراء الكثير من الأشياء التي يحتاجها أو التي لا يحتاجها، بدون أن يفكر بشراء كتاب أو صحيفة أو مجلة اللهم كتب الطبخ أو صحف الفضائح.

وسبق وأن علق مردوخ صاحب الامبراطورية الإعلامية الكبيرة، في تعليقه على زيادة توزيع صحيفة (الصن) البريطانية، إذا رغب القراء في (الزبالة) سنوفرها لهم. فالمهم ليس المضمون الجيد الذي يزيد زيادة التوزيع وإنما وجود (واحاحات) من صفحات التسلية في الجريدة (من مقالات وصور) كي ينسى القارئ ما حوله من متاعب.

والفضائيات العربية تتبارى في ذلك منذ زمن إنتشار ثقافة (البترو-دولار) في بداية سبعينات القرن الماضي، لنشر مضامين هابطة فنية أو اجتماعية وتاريخية، ويساعد على إنتشارها هو الرافعات السياسية الحكومية ومنظمات خلقت لهذا الهدف.

ففي إحدى هذه البرامج التي تعتمد على اسئلة المشاركين، يعتقد أحدهم أن محمد مهدي الجواهري، شاعر عباسي، بينما لا يخطأ في الوقت نفسه، في معرفة جواب الأسئلة عن أغاني (نانسي عجرم أو هيفاء وهبي، وساجدة عبيد). والسبب ليس في معارف هذا الفرد، رغم أننا لا نغفیه من هذا الجهل، بل نعزو الى المحيط به الذي لا يوفر له الحافز للمطالعة. والأسباب كثيرة، يصعب حصرها، في جعل البعض منقاد الى (ثقافة التسلية) والإدمان عليها.

عملية غسيل الدماغ مازالت تحقق أهدافها الكبيرة في غرس الفردانية، وقيم التعالي، والمفاهيم الشعبوية، وأساليب الجريمة المنظمة، وتبعد الشباب عن الثقافة الرصينة الخلاقة، وعن كل ما هو إنساني يدعو للتضامن والتآزر ضد الاستغلال والاضطهاد والفساد وغيرها.

والخطر من ذلك، إن (إعلام وثقافة التسلية) يعطيان تذكرة مجانية للأفراد، لدخول نقاشات ومعارك كلامية فارغة، تشبه بالنقاش البيزنطي، ويترتب عليها خلافات اجتماعية وقلة الود بين أصدقاء الأمس، لأن أساس المشكلة إذا كانت هنالك مشكلة، لا يجري طرحها بشكل موضوعي وعلمي، وإنما تجري نقاشات حامية الوطيس حولها، ويصبح الوصول الى هدف لمن يغلب وكان أكثر شراسة، مثل مفترس يريد أن ينهش ضحيته أو يستحوذ عليها.

يذكر الكاتب علي الوردي إن أشخاصا كانوا واقفين بالقرب من حصان ويتناقشون حول عدد أسنانه، واختلفوا بينهم عن العدد، ولم يصلوا الى حل، الى أن جاء أحدهم من أصحاب العقول الراجحة، وقال لهم هذا هو الحصان أمامكم أفتحوا فمه وعدوا أسنانه وكفى الله المؤمنين شر القتال.

وإعلام وثقافة التسلية تخلق ليس الأوهام فقط بل (سلطة) من الجهل المقدس علينا أن نخضع لها. وهي الحالة التي تشبه حالة الإنسان البدائي الذي كان يحمل أي شخص المسؤولية لأي خطأ يرتكبه معه في الحلم، ويطالب بمقاضاته، والطريف أن الأخير يستجيب له. متى نخرج من هذه (القوقعة)؟

هذا السؤال الصعب، الذي يجري الصراع عليه في عالمنا اليوم في ضراوة، وتحولت به المحاور من سلاح النقد الى النقد بالسلاح، وهو الاشكالية نفسها التي أثارها المفكرون منذ القدم في تصورهم أو حلمهم في (المدينة الفاضلة) التي يهيمها الدفاع عن إنسانية الإنسان، وأعلاه شأنه باعتباره أئمن رأسمال في الوجود، في بحثهم عن الخلاص أو المخلص.



سامحوني إذ احتفظ بأرقام هواتفكم

عبد المنعم الاعسم

عندما فتحت دفتر هوائي هذا اليوم (1 حزيران 2023) فاجأني اسم صديقي خلدون جاويد ورقم هاتفه.. أه ابا نوار.. معذرة لانقطاع الاتصال.

ثم توالى الأرقام والأسماء، من غير نظام: عادل حبه. خالد القشطيني. عدنان حسين. احمد المهنه. عادل مراد. بشرى برتو. جعفر حسن. ابو عامر حميد.. وعشرات من أسماء النور التي رحلت، ولم تنطفيء.

والآن، كيف يمكن لنا ان نتجرأ او نتصبر حين نرفع عن حافظاتنا رقم هاتف انسان عزيز علينا توارى تحت التراب؟ استشهاد، او وفاة اصدقاء وأحبة تقذف بي، منذ زمن بعيد، الى معاناة اخرى، غير الفجعية برحيلهم، والحزن حيال فقدانهم، والمرارة التي يتركونها حيال دورة الأقدار وغدرها، وتتمثل هذه المعاناة في سؤال اعتراضى يداهمني بعد ايام من رحيل الصديق:

ماذا أصنع برقم هاتفه، ثم ماذا عن ارقام هواتف احبتي الراحلين وهي تملأ حافظاتي، وتعترضني على مدار الساعة؟

ثم.. سرعان ما يفتح هذا السؤال علي ابواب المشقة والاحزان، فكل رقم يعود لتعزيز شيعته او رثيته: احاوره واتذكر معه آخر الاخبار، وآخر الاصدارات، وآخر مهازل حياتنا، وقد ندخل في حوارات جانبية لا نهاية لها، او نتفلسف في الحلول التي نقترحها لمصائبنا. كان هذا مع احمد المهنه الذي قال لي قبيل يوم من رحيله معلقاً على ظاهرة الفيس بوك بقوله " الدول التي يسقطها الفيس بوك لا خير فيها اصلاً" وكنت اتصل به على رقم هاتف كثير الاصفار.



اقلب دفترتي.. اسماء المتوفين كثيرة.. هل اشطبها؟ كان هذا التفكير مؤلماً كما لو أنه يضعني في مقام الخيانة، او التناكر للصدقة، او الامعان في ايداء ذلك الصديق الراحل في قبره، وقد حاولت مع أرقام كثيرين.. فلامتني وجوهم وهزمتني ارقامهم التي هي خيط اتصالي بهم اياماً وسنين.

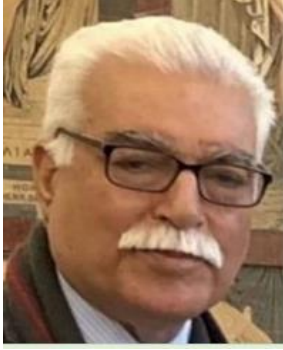
النجم الأرجنتيني السابق ديبغو مارادونا زار قبر صديقه الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز وفي ختام الزيارة سأله الصحفيون ما اذا سيستمر بزيارة القبر فقال: "نعم. لا مفر. كنت حين اشتاق اليه اتصل به عبر الهاتف، فننكلم. الآن عندي رقم هاتفه، لكن لا يشتغل." وعلى ذكر الأرجنتين فانها احيت مؤخراً ذكرى شاعرها الكبير خوليو كورتوتار (1914-1984) الذي عثر عليه مراراً وهو يتصل برقم هاتف منزله السابق لعل زوجته الراحلة أورو بيرناندس ترد عليه، ويذكر ان بيرناندس التي كانت هي الاخرى شاعرة قد انتحرت في استسلام للكآبة الطاغية عام 1972، وهزت وجدان الأرجنتين برحيلها الفاجع ذاك.

عندما عدت لأول مرة الى العراق عام 2003 بعد ربع قرن ونيف من الغربة كان رقم الهاتف الارضي الوحيد الذي احتفظ به هو رقم هاتف صديقي باقر مسير الناصري، لكنني وجدت الرقم قد الغي، بل والغيت شبكة الاتصالات الارضية كلها، فلم اشطب الرقم ولم اكف عن محاوره باقر كلما مررت بذلك الرقم وبخاصة بعد ان توفى في عجالة لم يكن أحد يتوقعها.

اقول: سامحوني ايها الأحبة.. سأحتفظ بأرقام هواتفكم، كما لو انكم احياء.

عن الكتابة والعمل الثقافي كلمات في المعنى

كاظم الموسوي



التفكير بالكتابة والكتب ليس يسيرا، وليس عملا بسيطا. فإضافة الى ما فيه من جدية وجدوى، وما فيه من أهداف ومعنى، وما فيه من رسالة ومبنى، فهو ملكة توهب وخبرة تهذب ومعاناة تجرب. والأمثلة تذكر عنه أو بمعناه كثيرة، فليس كل من صبغ وجهه صار حدادا، مثلا، أو اعطي الخبز لخبازته أو خبازه، في مثال آخر وغيرها.. وكلها تؤكد ما بدأت به.

بالتأكيد هناك عوامل كثيرة مساعدة أو مشجعة، تبدأ من البيت والأسرة ولا تنتهي بالمدارس والمعاهد والكلية، وتختتم بالصحة والرفقة والمجالات المتاحة والمتقاربة. فتوفر مكتبة وكتب في الدار لها معنى ما، وميول في بعض أعضاء الأسرة تدفع إلى المشاركة والمتابعة والدرس والتعاون، وحين يكون المعلم فاهما ومبدعا وقادرا يعمل على صقل الموهبة وتحريض الابداع والأخذ باليد نحو آفاق جديدة وأفضل مما عليه، كما أن الأجواء المحيطة تتحدى وتتحمس لمبدعها، خلاف ما يقال عن مطرب الحي.

أول كتابة لي نشرت كانت تحقيقا صحفيا قمت بإعداده، عن نقابة المحامين ومشكلة القضاء العراقي في أواخر الستينيات من القرن الماضي، وحين وضعت الأسئلة وبدأت بالاتصال بعدد من المحامين اخترتهم بنظر الاعتبار لاتجاهاتهم السياسية أو ما يعرفون به من انتماءات حزبية، وحين اتصلت بالمحامي الاول شجعتني بالاجابة الكاملة على اسئلتي ودعاني الى مكتبه وقام بنفسه بتحضير الشاي وصحن البسكويت، وتبادلنا الراي باسماء الآخرين، وتحركت للقاء على من حصلت على موافقة منهم، ونجحت في إعداد التقرير، إلا أن مشكلة أو عقدة حصلت وللغجاء فيها أنها نتجت من التواصل مع المحامي الذي توصيت به وقيل لي أنه من "جماعتنا"، واجهني بغلظة وعبوس وتردد في قبول ورقة الأسئلة وأخبرته بانني حصلت على اسمه من الجهة الفلانية التي يُعرف بها في النقابة، فزاده غيظا وتعنتا، مما فاض في استغرابي ودهشتي، فالذين لم اتعرف عليهم من قبل، ولم أوص بهم استجابوا ودعموا مبادرتي وعملي الاول، دون معرفة منهم بي.



وما أن أكملت المهمة الاولى من مهنة البحث عن المتاعب، وعدت إلى مكتب الصحيفة الاسبوعية، الذي كان سكانا لصاحبها ورئيس التحرير، وصديقه سكرتير التحرير، وشاركهم اياما، وإذا برئيس التحرير غاضب مني وبصوت لم اعهد منه يقول لي ماذا فعلت! اتصل المحامي واشتكاك، بأنك أسأت تعامله، ولا اعرف حينها لماذا غمرتني ضحكة طويلة لم أتوقف عنها، وهو يحمر وجهه ويصفر ويضرب بيده على الطاولة، مؤكدا بغضب ليس هكذا تتم الأعمال والصحافة. ولما هداانا كلانا وضحت له الأمر فأسرع لمهااتفته وأخبره بأنه هو المسبب لما حصل وإني لم أهنه أو أزعه، فظل الرجل يناقض نفسه، متهربا من الاعتراف بخطئه وتؤكد بأن انكاره لم يصدق منا، ومرت أول تجربة لي بهذا الشكل وواصلت عملي بظروفي وحاجتي للعمل والدراسة والكتابة المختصة.

وتوفرت لي فرصة المساهمة في برنامج اذاعي والحصول على مورد مالي منه معقول لا يتعارض مع جدولتي العملي. ونشرت قصائد شعرية، في مجلتي الاقلام و"العاملون في النفط"، وهما مجلتان محترمتان ثقافيا بين الوسط الثقافي والاعلامي.. ارسلت القصيدة الاولى الى الاقلام عبر البريد، واطلعت عليها وانا اشتريها من بائع الصحف والمجلات قرب مقهى في شارع الرشيد.

اما الثانية فقد ذهبت مع الصديق القاص، حينها، ناجح المعموري، الى مقر المجلة، للقاء المشرف عليها، الناقد والفنان والمترجم والروائي المعروف جبرا إبراهيم جبرا، واستقبلنا الرجل دون موعد سابق بحرارة، والقي نظرة على النصين اللذين سلمناهما له، نصي الشعري والقصة القصيرة لصديقي العزيز المعموري، وعلق مباشرة على نصي، مواجها لي بانكم يساريون ولا يعجبكم العجب، وضحكنا، وفي نهاية الشهر وصلتنا نسخ من المجلة وظرف آخر فيه مكافأة جزيلة حينها..

التعليم العالي والبحث العلمي قضايا وتحديات وحلول

صدر مؤخراً للأستاذ الدكتور محمد الربيعي كتاب "التعليم العالي والبحث العلمي، قضايا وتحديات وحلول" الصادر عن دار لندن للطباعة والنشر، يحتوي الكتاب على (41) فصلاً، مكرسة إلى إصلاح التعليم العالي، ومتناغمة مع مواضيع أخرى تصب بذات الاتجاه. في تقديري الاسترشاد بالثروة العلمية التي تضمنها الكتاب واعتباره دليلاً حيويًا لوزارة التعليم العالي باتخاذها من الوسائل المهمة التي ستسهم في رفع جودة التعليم العالي وتجاوز الإشكاليات التي يعاني منها هذا القطاع. وبالتالي سيكون دافعاً قوياً لإنعاش البيئة العلمية والثقافية وتطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية.

المجتمعات الحديثة بحاجة ماسة إلى وسائل معرفية متنوعة وفاعلة، لخوض غمار التقدم والتطور والتحدي في كل مجالات الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية. وأداة الحل الحقيقي بيد قطاع التعليم العالي.

تناول الكتاب لمحة تاريخية عن مراحل تطور التعليم العالي في العراق منذ عشرينيات القرن الماضي وصولاً إلى الوضع الحالي، مشيراً إلى مراحل تطوره في كل مناطق العراق بما فيها اقليم كردستان، موضحاً شروط تأسيس المؤسسات العلمية بشقيها الحكومي والأهلي، ومدى الالتزام بالضوابط ومعايير الجودة. وسلط الضوء على الثروة الحقيقية في العراق التي قوامها "الإنسان" وتأهيله لكي يأخذ دوره في عملية البناء والتطوير من خلال الخبرات المكتسبة والمشاركة في البرامج وأنشطة الدورات التدريبية التي تضمن الأداء المتميز للأستاذ في مجال تخصصه، باعتباره الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية بشقيها التعلم والتعليم، بما يفيد الطلاب باتباع أساليب تصب في ترسيخ ثقافة التغيير الإيجابي داخل المؤسسة التعليمية لكي ترتقي لمستويات الجامعات العالمية.

وبين البحث مدى أهمية المناهج الدراسية العلمية في مواجهة التحديات، وأعطى حيزاً كبيراً لأهمية البحث العلمي الرصين من منطلق الحفاظ على سمعة ومستوى الجامعات العراقية، ومن دافع الحرص على مجالات التقدم العلمي والتقني في العراق، باتباع أنظمة مهنية للنشر والمراقبة للمجلات العلمية والأكاديمية المحلية المتخصصة لنشر البحوث، منتقداً إصدار العدد الهائل للمجلات الذي وصل إلى (245) مجلة، باعتبار أن إصدار المجلات البحثية ليس من اختصاص الكليات ولا الجامعات، وبهذه الحالة فهي تسهم في نشر الفساد العلمي وتحرف الاهتمام بالنشر في المجلات العلمية العالمية الرصينة وتزيد من تشتت جهود الباحثين لصعوبة الاطلاع على أعمالهم.

ادعموا المنتدى من خلال تسوقكم على الانترنت

easyfundraising
feel good shopping

Raise **free funds**
every time you
shop online

amazon.co.uk Argos
ebay John Lewis
GAP DEBENHAMS
Booking.com M&S
next Sainsbury's
moonpig Boden
ASOS JUST EAT
Viking SCREWFIX

المنتدى العراقي مسجل مع موقع easyfundraising، ما يمكنك من دعمه في كل مرة تتسوق عبر الإنترنت، دون تكلفة إضافية. أكثر من 4000 متجر وموقع سوف يتبرعون لنا عند استخدام (easyfundraising) للتسوق معهم. هذه التبرعات تتزايد مع الوقت وإنها مجانية تماماً ولا تستغرق سوى لحظات. يمكنك العثور على صفحة easyfundraising الخاصة بنا على:

<https://www.easyfundraising.org.uk/causes/iraqiassociation/?invite=94C6DO&referral-campaign=c2s>

رواية "قمر أحمر على سبايكز"

صدر حديثاً للكاتب جمال حيدر، عن دار لندن للطباعة والنشر في العاصمة البريطانية، رواية "قمر أحمر على سبايكز"، ويقع الكتاب في 194 صفحة من القطع الوسط. ويأتي صدور الرواية توازياً مع الذكرى التاسعة للمجزرة، في محاولة لشحذ الذاكرة الجمعية للحد من القتل الذي يستهدف العراق: إنساناً وأرضاً وحضارة، كذلك الإسهام في اثراء الوعي ضد الإرهاب، بكل أشكاله وأنواعه وصوره، الذي يترصد الأبرياء في كل منعطف تاريخي.

من مقدمة العمل: "هذه حكايات بعض الناجين من مجزرة سبايكز 2014، أما آلاف الضحايا الذين ارتقوا إلى السماء، من الطافين في مياه نهر دجلة، الذين غدوا طعماً للأسماك، والمقتولين غداً الممددين في عراء فسيح، بين الطرق الملتوية الواصلة بين المدن، ونقاط التفتيش، والمطمورين تحت التراب في مقابر جماعية، فقد دَوَّنت حكاياتهم القلوب التي لاتزال تنزف دماً ولوعة. حكايات بحجم وطن، بحجم تاريخه المسبي والغارق في المآسي. أصابع الذين قتلوا غداً.. أصابعهم المتييسنة نبتت من تحت الأرض وتوُمئ نحو السماء، أصابع متصلة بروح العراق.. كل العراق.

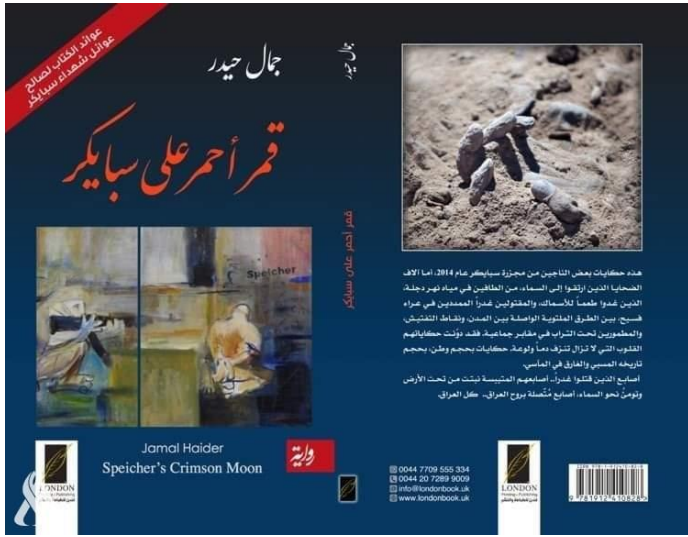
ومهما اتسع الخيال، لكنه يعجز تماماً عن نقل ألم الضحايا وصرخاتهم وأنيهم.. وتمنياتهم، ويخفق في رسم التوحش البشري وكمية الحقد والكراهية والبغض في عيون الإرهابيين المشحونة برغبة القتل.. والتشفي بالضحية". سيتم تخصيص عوائد أرباح الكتاب لصالح عوائل شهداء سبايكز.

كتاب (دائرة الوعي المغلقة)

صدر للباحث والإعلامي د. سعدون محسن ضمد كتاب (دائرة الوعي المغلقة)، وعن دار نابو، في مايو 2023. حيث يركز فيه على أن الوعي البشري محكوم داخل نطاق مغلق على نفسه من القُدَّرات التي لا يستطيع إدراك ما يقع خارج مساحة عملها. وكلّ منها يُشكّل حدّاً لا يتعداه الوعي ولا تطاله المعرفة.

وكنا نعتقد أن مواضيع ما وراء الطبيعة هي التحدي الوحيد الذي يُعجز قدرات وعينا عن إنتاج المعرفة. لكننا اليوم نواجه تحدياً مشابهاً تفرضه مواضيع طبيعية، كالمواضيع التي تبحثها الفيزياء النظرية. وهو تحدٍ يوشك أن يجعل المعرفة التي تنتجها هذه الفيزياء أقرب إلى المعرفة الدينية منها إلى المعرفة العلمية! وفي هذا السياق تأتي انثروبولوجيا الوعي لتبحث في مساحة الثقة التي يجب أو نوليها إلى معرفة توصف بأنها علمية رغم أنها تضطر الوعي إلى تجاوز حدوده وسلوك الطريق الذي أوصله إلى الدين!

يحاول هذا الكتاب أن يُثبت أن صعوبة إنتاج صورة ذهنية عن الجسيم لا تقل كثيراً عن صعوبة إنتاج صورة ذهنية عن الإله، وعليه فإن المعرفة المبنية على أي من هاتين الصورتين يجب وضعها في دائرة الثقة نفسها.



سعدون محسن ضمد

دائرة الوعي المغلقة

مقدمة في انثروبولوجيا الوعي



أولادنا وبناتنا رفعة راس



واحدة من بناتنا العراقيات المندائيات تتفوق وبنجاح في بحث علمي لإيجاد علاج لمرض السرطان.. الفارسة المبدعة الرائعة في الطب المختبري (د. ضفاف عاكف ذياب سرحان) المقيمة في مملكة السويد بعد ان هاجروا أهلها من العراق.. عملت بكل جد وتفاني للوصول الى هدفها وسافرت الى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال بحوثها التي تكلفت بالنجاح.. تحية وتقدير لهذه القامة العلمية الرائعة التي تهدف الى خدمة البشرية في كل مكان.

تكريم للبروفيسور الهاشمي



أعلن مؤخرا ان الجمعية الملكية (Royal Society) انتخبت البروفيسور بشير الهاشمي (Vice Innovation and ARM Professor of Computer & President of Research Engineering at King's College London) كزميل في (Follow of Royal Society, FRS).

وكما معروف ان التكريم المذكور، يحصل عليه المتميزين في مجالات العلوم او الهندسة او الرياضيات أو الطب. وهو ثاني عالم عراقي يحصل عليه، بعد البروفيسور جميل الخليلي من جامعة سري الذي حصل عليه في عام 2018. وجدير بالذكر أن البروفيسور بشير الهاشمي مختص بمجال هندسة الالكترونيات ويشغل موقع مساعد رئيس جامعة (King's College London) وحائز على وسام الإمبراطورية البريطانية وعلى زمالة الأكاديمية الملكية للهندسة وحاصل على الدكتوراه في هندسة الإلكترونيات من جامعة يورك والماجستير في هندسة الإلكترونيات من جامعة كارديف والبكالوريوس في الهندسة الكهربائية والإلكترونية جامعة باث في المملكة المتحدة.

ميس رشاد الشلاه .. أيقونة عراقية جديدة



منحت أكاديمية كارولينسكا السويدية الشهيرة، الطبيبة العراقية ميس رشاد الشلاه، درجة الدكتوراه في الطب على أطروحتها حول مرض السرطان، الذي ينتج عن تراكم الضرر في المادة الوراثية للخلايا، والذي ثبتت علاقته بالعمر وبأنماط الحياة المختلفة وبالعوامل الوراثية والبيئية..

وتقول د. ميس الشلاه أن نتائجها ستستخدم تحسين فهم الآلية الجينية التي تقف وراء ظهور المرض، تلك التي طالما خلقت تحديات كبيرة أمام الباحثين بسبب الفروق الشخصية والعرقية في وجود أو غياب المناعة ضد المرض، مؤكدة على أن الوقاية من السرطان ستصبح مستقبلاً فعلاً شخصياً، بسبب عدم وجود صيغة واحدة يستخدمها الجميع لوقاية أنفسهم.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن ميس رشاد الشلاه، التي أكملت دراستها الجامعية في كلية الطب - جامعة لوند في السويد، العام 2011، ثم عملت كطبيبة وباحثة في معهد كارولينسكا الشهير في استوكهولم.

عراقية تتبوأ رئاسة اللجنة الاولمبية النرويجية



احتلت العراقية زينب فاروق السامرائي 36 عاما رئاسة اللجنة الاولمبية النرويجية، بعد فوزها الساحق على منافستها.

وكانت عائلة زينب قد تركت العراق واستقرت في اوسلو منذ عام 1991، حيث مارست رياضة كرة القدم ثم انتسبت الى فريق كرة القدم للنساء وحقت بطولات عديدة مما حقق لها علاقات واسعة مع الجمهور النرويجي. وهي ليست رياضية فحسب بل بعد تخرجها من جامعة اوسلو، في بداية مشوارها المهني عملت في العلاقات العامة ونائبة لوزير الشؤون المحلية وتم انتخابها لعضوية البرلمان النرويجي عن العاصمة اوسلو، عن حزب العمال، وشغلت مقعدا في البرلمان النرويجي للفترة ما بين 2017 وحتى 2021.

حصار أهوار العراق... استخراج النفط يهجر البشر ويدمر الموارد الطبيعية

عبد الكريم الحمداني

(تحت هذا العنوان، كتب الصحفي عبدالكريم الحمداني تحقيقاً عن أهوار العراق، ونظراً لطول الموضوع نقدم مختصراً منه - المنتدى)



يدفع عراقيون ثمن جفاف وتجفيف مسطحات الأهوار المائية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، والتي تراجعت مساحتها بشدة وفقدت أنواعاً نادرة من الطيور والحيوانات وهجر أهلها بسبب تسميم بيئتهم على يد شركات النفط.

وصلت نسبة الجفاف في مناطق الأهوار إلى 40% من المساحة الكلية والبالغة 8350 كيلومتراً مربعاً، نتيجة تراجع الوردات المائية والتغيرات المناخية، فيما بلغت نسبة عمليات التجفيف بسبب محاولات استكشاف النفط والتنقيب عنه 20%، كما يؤكد صباح البيضاوي، مستشار لجنة الزراعة والمياه والأهوار في البرلمان. واستقبلت اللجنة 500 شكوى خلال 15 عاماً، إضافة إلى ألف شكوى قدمت للحكومات المحلية والقضاء بشكل مباشر جراء استملاك أراضي مزارعي الأهوار من قبل اللجان النفطية الاستكشافية.

تراجع مساحة الأهوار - "تضم الأهوار الواقعة جنوب العراق ثلاثة مواقع أثرية وأربع مناطق رطبة ومستنقعات"، بحسب الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والتي أدرجت الأهوار على قائمة التراث العالمي في عام 2016. و"تقع مناطق الأهوار في نطاق ثلاث محافظات، هي ذي قار، والبصرة، وميسان، وتنقسم إلى هور "الحمار"، وهور الحويزة، والأهوار الوسطى بمساحة كلية تبلغ 8350 كيلومتراً مربعاً، استبعدت منها 2370 كيلومتراً مربعاً حتى عام 2011 بسبب استغلالها للأغراض النفطية، كالأستكشافات ووجود حقول نفطية، والاستخدامات الزراعية والتوسع السكاني"، حسب دراسة قياس دور مركز إنعاش الأهوار (التابع لوزارة الموارد المائية) في عام 2011، وأن "مساحة الأهوار الوسطى، الحمار، الحويزة، والسفان" تراجعت من 19788 كيلومتراً مربعاً في عام 1973 إلى 6862 كيلومتراً مربعاً في عام 2016.

واستهدفت عمليات التنقيب النفطية 40% من المساحة الكلية للأهوار، بحسب إفادة الدكتور فاروق الزبيدي، أستاذ الجغرافية الطبيعية في جامعة الكرخ للعلوم، مشيراً إلى أن عمليات الاستكشاف التي تجري على مقربة من الأهوار تسفر عن تلوث هذه المناطق، ولا يمكن أن تكون صالحة للعيش أو الزراعة.

وما بين 3 و5 كيلوغرامات من الملوثات الصلبة تنتج عن استخراج طن من النفط، ما أكدته تقرير زيارة فريق رامسار (معاهدة حكومية دولية توفر إطار العمل الوطني والتعاون الدولي من أجل حفظ الأراضي الرطبة ومواردها واستخدامها الرشيد لمراجعة حالة الطابع البيئي لموقع هور الحويزة خلال 14 و16 فبراير/شباط 2014، إذ يؤكد الفريق أن "إنتاج النفط خارج وداخل هور الحويزة من التهديدات التي تفاقم بسبب عدم كفاية الاتصالات والتعاون بين مختلف الوزارات المعنية، كما يواجه هور الحويزة تهديد تناقص هطول الأمطار وانخفاض مدخلات المياه، والذي يعود إلى إنشاء هياكل التحكم في المياه في المنبع المغذي له".



مجري نهر جاف في هور الحويزة

وتتمثل مخالفات الشركات النفطية في الانبعاثات الغازية وأبرزها تزايد الهيدروكربونات النفطية والغازية في الجو، خاصة المركبات الأروماتية (تتكون من ست ذرات مترابطة من الكربون) والنفثالين (هيدروكربون عطري صلب أبيض متبلور ويستخدم للكشف عن المركبات الكيميائية) والبنزين، والتي تعد مؤشراً ساماً يؤثر على البيئة، حسب تأكيد الأكاديمي في جامعة البصرة والخبير البيئي الدكتور شكري الحسن، ويقول إن وزارة البيئة هي المعنية بمتابعة مخالفات كهذه، ولا بد أن تكون لديها عمليات رصد، لكنها ليست على وفاق مع وزارة النفط والشركات النفطية، إذ لا تستطيع وزارة البيئة فعل أي شيء أمام هذه التجاوزات.

و"تعد بيئة الأهوار موطناً للعديد من الكائنات الحية، إذ تضم 159 نوعاً من الطيور المائية المقيمة والمهاجرة، لكن جفاف مياه الأهوار وتبيس الغطاء النباتي أدّى إلى اختفاء 38 نوعاً من الطيور، منها 13 نوعاً كانت مستوطنة حتى عام 2015"، بحسب ما جاء في دراسة "أهوار العراق: ثلاث دراسات في البيئة والحيوان والسياحة" الصادرة في عام 2019 عن مركز الرافدين للحوار، والتي توصلت إلى أن "نسبة تبيس وموت الغطاء النباتي بلغت 75% شملت 14 نوعاً توجد في الأهوار بشكل أساسي".



كيف يستفيد الإنسان من ثروته

عدنان يوسف رجب

يجول دائما في وعي الإنسان تساؤل، عن مدى أهمية أن يكون الشخص ثريا، ولديه مبالغ كبيرة، تصل الى ملايين ومليارات الدولارات. وهنا ينسرح الذهن للشيء الطبيعي والمنطقي، لمعاينة معيشة الإنسان: هل يكون مكتفيا بمتطلباته اليومية والمستقبلية؟ والمتطلبات هذه تشمل: المأكل والملبس، واحتياجات السكن والأثاث والسيارة للتنقل، وكذلك السفر. وله بمساعدة الآخرين الفقراء. وبتلبية هذه المتطلبات الهامة الأساسية، يكون الإنسان قد وفر لنفسه حياة يمكن إعتبارها مرفهة سعيدة وممتعة كذلك.

وينطرح السؤال الهام والصارخ: إذن ما سبب أن يجمع الإنسان مبالغ كبيرة، أكثر من احتياجاته الأساسية، والتي تفوق، (كثيرا)، احتياجاته الفعلية في حياته! فما حاجة الإنسان لهذا مبالغ كبيرة، وهو لا يحتاجها فعليا، وبشكل ملموس، في حياته اليومية والمستقبلية...! إننا، هنا، نقف بمواجهة مثل هكذا إنسان ونحاجه لمعرفة: ماهية احتياجاته الحقيقية في مسيرة حياته، وعن المقدار الفعلي الذي يدخره من أموال، وهو ليس في حاجة حقيقية له.

ومحاجتنا تنبع من توجه عقلائي سليم، عن متطلبات الحياة اليومية لأي إنسان أن يعيشها، بشكل مقبول وصحي ومفيد، ونحتاج في إن الإنسان عادة يحتاج أن يأكل طعاما صحيا ولذيذا وكافيا، وإن يلبس ملابس جيدة ولائقة ومنوعة، وأن يكون له سكن مريح مؤثث بشكل لائق، علاوة على وجود سيارة لديه، ويمكنه أن يسافر عدة مرات سنويا. إضافة، لتمكنه من صرف بعض المال على الفقراء المحتاجين، وعدا هذه، فكل شيء آخر يعتبر ترفا لا حاجة له أبدا.

هنا، المنطق الملموس يقتضي، ألا يمكن تصور إن الإنسان يأكل الزمرد مثلا، أو يلبس الياقوت، وأن يكون أثاثه من الزبرجد، وأن يتنقل بسارتين أو ثلاثة في آن واحد، وأن يبني في ثلاثة بيوت في نفس الليلة، وأن يسافر الى عدة بلدان في نفس اللحظة، وغيرها من الحالات غير الواقعية ملموسا ومنطقا. لكن، الحقيقة، هي أن الإنسان يأكل ويشرب مثل باقي الناس ولبس مثلهم، وله إهتمامات متشابهة مثل مئات الملايين ممن هم حوله. وهنا التساؤلات تبدأ: أين سيكون موقع الملايين من الدولارات التي هي بحوزته، وهل حقيقة سيستطيع صرفها على احتياجاته الفعلية الملموسة لحياته اليومية والمستقبلية...!، لا يمكن مطلقا، لأي إنسان أن يملك ملايين الدولارات ويتمكن أن يصرفها كلها على احتياجاته فعليا وبشكل ملموس، حتى لعشرات مديدة من السنين...!



وستكون مليارات دولارات الشخص، هي في البنوك، أو في شراء العقارات والمصالح الأخرى. وسيكون الثري في ذلك، قد تصرف بأمواله ليس لفائدته الملموسة الفعلية. فالعقارات لا تعطي صاحبها أي إستفادة شخصية ملموسة، بل هي عقارات تجلب عقارات فقط. ويبقى الشخص دائما مهموما مضطربا يفكر في زيادة ارباحه...!

وإذا وضع الشخص أمواله في البنوك، وهنا الطامة الكبرى، فسوف لا تكون الأموال ملك صاحبها، بل هي، (فعلا)، ملك، للبنك تماما. حيث يستثمر البنك هذه الأموال لصالحه. ويبقى صاحب الأموال لا يملك الا رقم (في دفتر البنك!)، فيه إن هذا الشخص يملك أموالا...! وهو يزهو ويسعد بهذا الرقم...! الذي، (حقيقة)، لا يعني شيئا أبدا، ما لم يصرفه صاحبه، على احتياجاته ومتطلبات حياته... وبالتالي فإن مليارات دولارات الشخص، لا تعني شيئا حقيقيا له، سواء كانت بشكل عقارات، أو في البنوك. فلا فائدة حقيقة منها لمالكها، وتصبح كما لو كانت غير موجودة، ومالكها لا يملك منها شيئا ملموسا...!

يبين علماء النفس ان أصحاب الأموال الطائلة (ملايين ومليارات الدولارات)، يعانون من قهر نفسي وحزن في واقعهم. فهم لا يستمتعون بما يملكون من أموال، بل حياتهم بائسة أحيانا. فلا يتمتعون بطعام يأكلونه او بما يلبسون أو ببيوتهم وأثاثهم، ولا بالسفر والمتع، فحياتهم قد تكون رثة وفارغة إلا ما ندر تماما... فهذه المعاناة النفسية الصعبة، هي حال الكثيرين من الأثرياء الامريكان والفرنسيين والسعوديين والمصريين والبرازيليين والعراقيين، وغيرهم.

والمحاجة تواجه عراقيين ممن يسرقون مليارات الدولارات، ولا يستمتعون بهذه الأموال، فهؤلاء يودعون أموالهم في البنوك، (وقد يخسرونها، كما حصل في بنوك لبنان مؤخرا...!). وبالتالي لا يستفيدون من هذه الأموال المسروقة، سوى لـ احتياجاتهم البسيطة اليومية، وملاذمهم الدنيئة. وتبقى البلايين هي من حصة البنوك فقط...!

رحيل الصحفي والكاتب خالد القشطيني

ببالغ الحزن والأسى تلقى المنتدى العراقي نبأ وفاة الصحفي والكاتب العراقي خالد القشطيني صباح يوم السبت المصادف 3 حزيران 2023 في إحدى بيوت الرعاية في لندن، بعد معاناة طويلة من أمراض الشيخوخة.

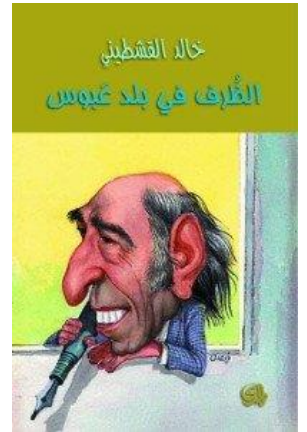
ولد الفقيه في بغداد-الكرخ في 1929/10/10، وتخرج من معهد الفنون الجميلة قسم الرسم عام 1952، وحاز على بعثة حكومية لدراسة الرسم والتصميم المسرحي في بريطانيا، ودرس هاتين المادتين حتى عام 1957. عاد بعدها الى العراق للتدريس في معهد الفنون الجميلة، ثم غادر العراق عام 1959، والتحق بالإذاعة البريطانية وبقي بها حتى 1964. بعدها تفرغ لكتابة المسرحيات وكتب عدة مسرحيات باللغتين العربية والإنجليزية، وعرضت مسرحيته "تحت ظلال البطالة" في بغداد عام 1959.



وامتاز أسلوبه في الكتابة بالسخرية والفكاهة، وعادة ما تناول المواضيع الاجتماعية والسياسية. دراسته المزدوجة أعطته ازدواجية في اهتماماته الفكرية، حيث نشر عدة كتب سياسية بالعربية والإنجليزية منها: "الحكم غيابيا" و "فلسطين عبر العصور" و "نحو اللاعن" وقدم أيضا مساهمات عدة في المجال الأدبي والفني حيث كتب عدة كتب باللغتين منها: "الساقطة المتمردة" وله أيضا بعض المسرحيات في اللغتين منها: "نقطة عبور جسر النبي" و "البرميل". نُشرت للكاتب والصحفي أيضا عدة مقالات تمتاز بالسخرية والفكاهة منها: "هموم مغترب" و "عالم ضاحك" و "سجل الفكاهة العربية" و "صباح الخير" ونشر أيضا قصص قصيرة بنفس الأسلوب.

اشتهر في السنوات الأخيرة بزوايته الساخرة في صحيفة "الشرق الأوسط" المعروفة باسم "صباح الخير" وأبيض وأسود"، وله أيضا عدة ترجمات لكتب سياسية مختلفة.

صدرت له رواية في بريطانيا عام 1997 باللغة الإنجليزية باسم "حكايات من بغداد القديمة - أنا وجدتي"، وبعدها أصدر أيضا مجموعة قصص باللغة العربية باسم "من شارع الرشيد إلى اكسفورد استريت - حكايات للضحك والبكاء". كتب خالد القشطيني عدة مقالات في صحف ومجلات منها: "صحيفة الشرق الأوسط"، "صحيفة اللواء"، "صحيفة الوفد"، "مجلة المجلة"، "صحيفة العربية"، "صحيفة القوات اللبنانية"، "صحيفة الأمواج"، "مجلة الآداب"، "مجلة آفاق عربية"، "مجلة العربي"، "مجلة القاهرة"، "مجلة الناقد"، "صحيفة يوروتايمز" و "صحيفة اليوم"، وأقام الراحل خالد القشطيني في بريطانيا، وكان يكتب منذ الثمانينيات في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية.



وفي يوم الأربعاء 28 حزيران/يونيو 2023 كان توديعه الى مثواه الأخير في مقبرة (بوتني فال) في منطقة ويمبلدن جنوب لندن، حيث كان المنتدى العراقي حاضرا بكلمة وداعية ألقاها عضو الهيئة الإدارية عبدالاله توفيق والفنان فيصل لعبي عن المقهى الثقافي العراقي وجمع من معارفه ومحبيه.

الذكر العطر لفقدنا وكاتبتنا المبدع خالد القشطيني والعزاء الحار لزوجته السيدة ماركريت وأولاده نائل وآدم وعائلته ومعارفه ولكتاب الأدب الساخر، الذين فقدوا واحد من المع كتبه المعاصرين.